



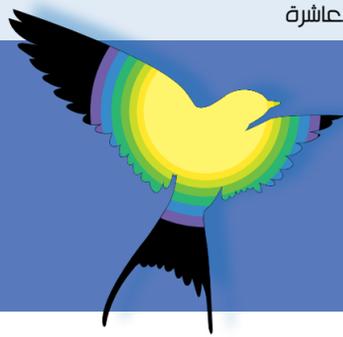
الكثير من الرياضيين لن يظهرها مجدداً في الألعاب الأولمبية، وكانت باريس محطتهم الأخيرة، ملك العذاء القطري معتر برشم. **31.30**

«حكومة طبقية» للحوثيين بلا حلفاء

«الحكومة» الحوثية الجديدة طبقية بامتياز، الوزراء الأساسيون فيها من الأسر الهاشمية مثل وزير الدفاع عبد الكريم الحوثي، مع تمهيش للحلفاء والنساء. [8]



الخميس 15 أغسطس / آب 2024 م 11 صفر 1446 هـ - العدد 3636 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 15 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

مفاوضات الدوحة الاتفاق رهن الضغط الأميركي على إسرائيل

- الدوحة تستضيف اليوم لقاء الوسطاء وإسرائيل من دون مشاركة «حماس»
- الحركة الفلسطينية متمسكة بخطة بايدن وتنتظر آلية تنفيذية لها تم التوافق عليه
- هوكشتاين يرى حلاً دبلوماسياً ممكناً... وأسلحة أميركية لإسرائيل بـ20 مليار دولار
- يدعوت أحراروت: نتيا هو طرح شروطا جديدة لإفشال الصفقة التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

06 | نتنياهو
شبح 1968 يحوم فوق مؤتمر الحزب الديمقراطي الأميركي



07 | عودة سياسية مزدحمة في فرنسا بعد هدنة الأولمبياد



10 | التفاوض توقعات متشائمة لـالجبهة المصرية... والخفاض الإضافي لقيته



12 | قطاعات تركية تتأثر برحيل السوريين أو ترحيلهم



19 | إدماع دراسي لـإبناء جرح فلسطينيين وتونسيين عالدين من غزة



22 | شباب ضجروا من الزعنة الاستهلاكية على «تيك توك»



9 772056 637035 3.2



العيش على مرصى حجر من الحرب

لا موضوع غير الحرب في أحاديث سكان جنوب لبنان ممن لم يهجرُوا بعد، مثل أهل مدينة صور وقرى القضاء. هناك، ينامون على غارات وهمية، ويستفيقون على اغتيالات إسرائيلية تنفذها طائرات مسيرة.

19.18

يحاول بعض الأطفال تقليد ذويهم وادعاء عدم الخوف من الحرب، مدينة صور (حاسبان ييوضون)

الحدث

أوكرانيا تريد منطقة عازلة لكورسك الروسية وإدارة عسكرية لها

ما بين كيلومتر وكيلومترين في مختلف أرجاء كورسك، وأسروا أكثر من مائة جندي روسي. وكشفت عن تدمير طائرة روسية من طراز سو 34. ونشر التلفزيون الأوكراني الرسمي، أمس الأربعاء، لقطات لجنوده وهم يُنزلون العلم الروسي من على مبنى رسمي في بلدة سودجا الروسية، التي تبعد 10 كيلومترات عن الحدود الأوكرانية، وهي مركز لنقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا عبر أوكرانيا. (رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس) [التفاصيل ص. 6]

الأمني والإنساني في منطقة كورسك، وذكر عبر منصة تليغرام أنه «يتوجب تأمين الأمن والمساعدات الإنسانية، وإنشاء إدارات عسكرية إذا لزم الأمر». وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية بأن كييف لا نية لديها لاحتلال الأراضي الروسية التي تسيطر عليها. وأوضح أن الهدف هو منع روسيا من إطلاق صواريخ على أوكرانيا من كورسك. في غضون ذلك، واصل الجيش الأوكراني تقدمه في المقاطعة الروسية، مع ادعاء قائده الجنرال أولكسندر سيرسكي، عبر «تليغرام»، أن جنوده تقدموا

كورسك خطوة لحماية السكان عند الحدود من القصف المعادي اليومي، على حد تعبيره. وكانت أوكرانيا أعلنت، أمس الأربعاء، أن جيشها سيسمح بإجلاء المدنيين من منطقة كورسك إلى روسيا وأوكرانيا، والسماح بدخول منظمات إنسانية دولية إلى المنطقة. وقالت نائبة رئيسة الوزراء إيرينا فيريشوتشوك إن «خطة قواتنا العسكرية تقوم على فتح ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين في اتجاه كل من روسيا وأوكرانيا». كلام مشابه صدر عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي عقد اجتماعاً بشأن الوضع

دخلت الحرب الروسية - الأوكرانية منعطفاً مهماً منذ الهجوم المباغت للقوات الأوكرانية داخل الأراضي الروسية في 6 أغسطس/آب الحالي، لجهة منطقة كورسك (جنوب غرب روسيا، شمال شرق أوكرانيا)، وهو ما يتواصل بسيطرة الجهة المهاجمة على المزيد من الكيلومترات التي تجاوزت الألف تحت سيطرة عسكرية أوكرانية، وهو ما تُرجم بإعلان كييف أمس نيتها إنشاء منطقة عازلة في كورسك وإدارتها عسكرياً. وكتب وزير الداخلية إيغور كليمنكو (الصورة) على «تليغرام»: يشكل إنشاء منطقة عازلة في



سياسة

الحدث

الاحتلال يلاحق، المصلوبين بالمسيّرات ويستبيح أراضي طوباس وطمون

اغتيال 5 مقاومين في الضفة الغربية

رام الله - **العربي الجديد**

شهدت مدينة طوباس، أمس الأربعاء، عدواناً شتّه الجيش الإسرائيلي الذي اغتال في عملية عسكرية امتدت لساعات وشملت بلدة طمون جنوب المدينة، خمسة مقاومين فلسطينيين، مستخدماً القصف بالطيران المسيّر والإعدام الميداني، وسط مواجهات اندلعت مع فصائل المقاومة، والتي أعطبت إحدى البيات الاحتلال.

وانسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قبل ظهر أمس، من مدينة طوباس وبلدة طمون بعد نحو ثماني ساعات من الاقتحام، الذي تخلّله اغتيال خمسة مقاومين، ونعت حركة حماس في بيان أمس «الشهيد القسامي فايز فواز» دراغمة (أبو السور)، الذي استشهد إثر اشتباك مسلح بعد محاصرته بمنزله في مدينة طوباس، مؤكدة «أن هذه الجريمة لن تمر دون رد».

من جهةه قال أمين سر حركةفتح في طوباس، محمود صوافطة، لـ«العربي الجديد»، إن قوات الاحتلال حاصرت منزل الأسير المحرر فايز فواز دراغمة، ثم أطلقت الرصاص باتجاه المنزل، وقذائف النبرغا، ما أدى لاستشهاده، ثم احتجزت جثمانه، وأشار صوافطة إلى أن «طائرة مسيّرة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قصفت مركبة كان يوجد فيها أربعة شبّان، ما أدى لإصابتهم، ثم منعت قوات الاحتلال طوافم الإسعاف من الوصول إليهم»، مضيقاً أن تلك القوات «أعلنت استهدافهم واحتجزت جثامينهم، بينما أصيب ثلاثة شبّان بجروح بالرصاص ودر القزور للمستشفى»، من جهة أخرى قال صوافطة إن «القوى الوطنية والإسلامية في محافظة طوباس أعلنت الإضراب الشامل حدادا على أرواح الشهداء الخمسة».

أوضح مدير نادي الأسير الفلسطيني في طوباس، كمال بني عودة، لـ«العربي الجديد»، أن طائرة مسيّرة لجيش الاحتلال قصفت مركبة في طمون، ما أدى لإصابة أربعة شبّان

هدم في القدس والخليق

هدمت جرافات الاحتلال، أمس الأربعاء، في بلدات الجسوية وسلوان والطور بالقدس المحتلة، بيوتا مثقلة وحطائر ومحطة وقود وجزعاً من محطة وقود أخرى، ومحلات تجارية وستة منازل، كما هدمت قوات الاحتلال، أمس، أربعة مساكن وخيمة ومثلاًين في مسارف بطا جنوبي الخليل، فيما اقتحم عشرات المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، المسجد القديم بطوقسا لتجودية، وسط قيود مشددة عند أبواب البلدة القديمة من القدس وأبواب الأقصى.

| **تقرير**

تدخل روسي يبرّد الأجواء بين «قسد» والنظام السوري

ضغط الروس على

«قسد» والنظام السوري،

بينهما في الحسكة

والقامشلي ودير الزور،

في أقصى الشمال

الشرقي من سورية، وذلك

لنصر تدهور الوضع

بين القادد العام لـ«قسد» مظلوم عدي، وقائد القوات الروسية في سورية، الفريق سيرغي كيسيلف، أول من أمس الثلاثاء في دمشق، وفق مصادر إعلامية مقربة من «قسد»، وأشارت هذه المصادر إلى أن عدي وافق على إنهاء التشديد الأمني في الحسكة والقامشلي في «بادرة حسن نية تخفف التصعيد»، في شمال شرق سورية. وبذل الجانب الروسي جهوداً كبيرة خلال أسبوع لإنهاء التوتر، مع ضغطه على «قسد» والنظام السوري من أجل وضع حد للاقتتال



لحظة أمنية للنظام السوري في القامشلي، 27 ابريل 2021 (تحت إشراف فرانس برس)

من جانبها، أكدت مصادر محلية لـ«العربي الجديد» أن الشهيد دراغمة هو أحد عناصر حركة حماس، بينما الشهداء الأربعة الآخرون هم مقاومون يتبعون لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، ولا تزال هوياتهم غير معلنة حتى مساء أمس.

وتأتي عملية اغتيال المقاومين الخمسة بعد

يومين من إعلان كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تنفيذ مقاتلها عملية إطلاق نار في الأغوار بالضفة الغربية المحتلة، قتل فيها مستوطن وأصيب آخر، ووفق المصادر المحلية، فقد دمرت جرافات الاحتلال بيما تخشية وشوارع لدى اقتحام طوباس، قبل تخلل الاقتحام

من دون إعلان كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تنفيذ مقاتلها عملية إطلاق نار في الأغوار بالضفة الغربية المحتلة، قتل فيها مستوطن وأصيب آخر، ووفق المصادر المحلية، فقد دمرت جرافات الاحتلال بيما تخشية وشوارع لدى اقتحام طوباس، قبل تخلل الاقتحام

اندلاع اشتباكات مسلحة وتفجير أكثر من عشر عبوات ناسفة محلية الصنع باليات الاحتلال، والتي سحبتها الجيش الإسرائيلي إحداهما، بينما نقلت طائرة مروحية عسكرية جنوداً إسرائيليين مصابين. وأعلنت كتائب القسام، وسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي،

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، إنها تنظر «بخطورة بالغة للتصعيد الحاصل جراء الاقتحامات الدموية التي ترتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للبلدات والقرى والخيميات والمدن الفلسطينية والتي تشهد تصاعداً ملحوظاً في أعداد الشهداء والجرحى»، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة «بتحمل مسؤولياتها في وقف حرب الإبادة وجرّام الاحتلال ومستعمره وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

في موازاة ذلك انسحبت قوات الاحتلال صباح أمس، من مدينة الجيرة الملاصقة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بعد مدهامة عدة محال تجارية، وذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية «أن ونادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أمس الأول الثلاثاء وحتى صباح أمس، 12 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم طفل، وأسرى سابقون، وتوزعت عمليات الاعتقال على محافظات قلقيلية والخليل ونابلس ورام الله والقدس، في جانب طوباس، وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو 10100 فلسطيني من الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر الماضي، ونددت الخارجية الفلسطينية، في بيان منفصل أمس، بقرار وزير المالية الإسرائيلي بتسليح سموريتش، الشروع في إقامة مستوطنة جديدة على أراضي بيت لحم، معتبرة أن ذلك «يندرج في إطار سياسة استعمارية توسعية»، وأمس، أعلن سموريتش الشروع في إقامة مستوطنة جديدة على أراضي بيت لحم، معتبراً في منشور على «إكس»، أن «ربط الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» جنوبي الضفة الغربية بالقدس المحتلة «همة وطنية»، مشيراً إلى أن المستوطنة الجديدة «ناحאל حاليحز» ستكون ضمن «غوش عتصيون».

وقدمت الرويخ

| **إضاءة**

الخبس 15 أغسطس/ آب 2024 م 11 صفر 1446 هـ هـ العدد 3636 السبتة العاشرة Thursday 15 August 2024

رصد



لنيلاهم في القدس المحتلة، 4 أغسطس الحالي، (أما غروب/فرانس برس)

ضغوط إسرائيلية لتأجيل

قرار «الجنائية الدولية»

حيا - **نايف زيداني**

تجد إسرائيل صعوبة في تقدير موعد اتخاذ قضاة المحكمة أجنبية الدولية في لهاي قرارهم بشأن إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوفاف غالانت، فيما تتارس تل أبيب ضغوطاً لإجراء القرار. ونقلت صحيفة هارتس الإسرائيلية، أمس الأربعاء، عن مسؤولين إسرائيليين وحقوقيين يتابعون القضية، لم تسفهم، أن ضغوطاً دبلوماسية تُمارس خلف الكواليس على المحكمة، من أجل منع إصدار مذكرات الاعتقال في المستقبل القريب، لكن من الصعب، وفق قولهم، الضنؤ بمدى تأثير الضغوط على قرارات فريق القضاة الذي ينظر في القضية.

وكان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، قد تقدّم قبل نحو ثلاثة أشهر، بطلب إلى القضاة لإصدار مذكرات الاعتقال، بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فيما تقدّمت مجموعة من الدول والمنظمات الدولية آراء قانونية إلى المحكمة بشأنها، ويتوجب على القضاة في الخطوة التالية، النظر في طلب خان والأراء القانونية من أجل اتخاذ قرار في القضية، لكن في إسرائيل يجد المسؤولون صعوبة في تقدير ما إذا كانت العملية ستستمر أيام أو أسابيع أو أشهر. ولغقت الصحفية، إلى أن إحدى القضايا الأساسية التي تدينق من الأراء القانونية هي مسألة صلاحية المحكمة في البت بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني في المقام الأول، والتي ترتبط بها عملياً مسألة صلاحيتها في إصدار أوامر الاعتقال. وقدمت الرويخ

وكتائب شهداء الأقصى الذراع العسكرية لحركة فتح، في بيانات منفصلة تصفي مقاتليها لاقتحام قوات الاحتلال لمدينة طوباس وبلدة طمون، بالرصاص والعبوات الناسفة محلية الصنع. وبحسب رواية الاحتلال، قال الجيش الإسرائيلي، صباح أمس، إن قواته «باشرت عملية لإحباط الإنشطة الإرهابية في قرية طوباس وطمون في منطقة الأغوار»، وأضاف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي ادرعى، في حسابته على منصة إكس، أنه «حتى الآن قضت القوات على مخرب واحد وأصابت آخرين خلال اشتباكات واعتقلت عدداً من المظلوبين وصادرت وسائل قتالية».

وفي طمون قال جيش الاحتلال، في بيان، إنه «نفذ غارات جوية» استهدفت مسلحين، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. واستشهد 630 فلسطينياً برصاص القوات الإسرائيلية والمستوطنين في الضفة الغربية منذ السابع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفق الأرقام الفلسطينية الرسمية. وتتمثل الإحصائية، الفتى شادي شحبة (17 عاماً)، الذي استشهد برصاص الاحتلال ليل الثلاثاء، الأربعاء، في بلدة عتاش شرق القدس المحتلة. وأشارت مصادر محلية إلى أن قاضية الاحتلال من داخل مستوطنة بسغات زئيف المقامة على أراضي الفلسطينيين شرقي القدس، أطلقتوا الرصاص صوب شادي، بزيعة الغاء الحجارة على جنود الاحتلال من خلف حدار الفصل والتوسع العنصري، وأمس، أفادت عائلة الشهيد شحبة، بأن الاحتلال اشترط دفعته خارج البلدة، إلا أن العائلة ترفض استلامه تحت هذا الشرط، وتصر على دفعه في مسقط رأسه في عتاش.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان، إنها تنظر «بخطورة بالغة للتصعيد الحاصل جراء الاقتحامات الدموية التي ترتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للبلدات والقرى والخيميات والمدن الفلسطينية والتي تشهد تصاعداً ملحوظاً في أعداد الشهداء والجرحى»، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة «بتحمل مسؤولياتها في وقف حرب الإبادة وجرّام الاحتلال ومستعمره وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

في موازاة ذلك انسحبت قوات الاحتلال صباح أمس، من مدينة الجيرة الملاصقة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بعد مدهامة عدة محال تجارية، وذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية «أن ونادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أمس الأول الثلاثاء وحتى صباح أمس، 12 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم طفل، وأسرى سابقون، وتوزعت عمليات الاعتقال على محافظات قلقيلية والخليل ونابلس ورام الله والقدس، في جانب طوباس، وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو 10100 فلسطيني من الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر الماضي، ونددت الخارجية الفلسطينية، في بيان منفصل أمس، بقرار وزير المالية الإسرائيلي بتسليح سموريتش، الشروع في إقامة مستوطنة جديدة على أراضي بيت لحم، معتبرة أن ذلك «يندرج في إطار سياسة استعمارية توسعية»، وأمس، أعلن سموريتش الشروع في إقامة مستوطنة جديدة على أراضي بيت لحم، معتبراً في منشور على «إكس»، أن «ربط الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» جنوبي الضفة الغربية بالقدس المحتلة «همة وطنية»، مشيراً إلى أن المستوطنة الجديدة «ناحאל حاليحز» ستكون ضمن «غوش عتصيون».

5 | **العربيه الجوفيه** | الخميس 15 أغسطس/ آب 2024 م 11 صفر 1446 هـ هـ العدد 3636 السبتة العاشرة Thursday 15 August 2024

شرفاً غريباً

برو توكو عسكريين

بيت مصر والصومال

قالت الرئاسة المصرية، في بيان أمس الأربعاء، إن «مباحثات مهمة» حول المواضيع الإقليمية جرت أمس في قصر الاتحادية بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الصورة)، ونظيره الصومالي حسن شيخ محمود. وأضاف البيان أن الرئيس «شهدا مراسم التوقيع على بروتوكول التعاون العسكري بين البلدين»، لافتاً إلى أن السيسى، «أكد موقف مصر الداعم لوحدة وسيادة الصومال ورفض التدخل في شؤونها»، علماً أن أزمة شديدة تشوب العلاقات الصومالية-الإثيوبية.



(العربي الجديد)

الصراف: الإفراج عن ضابط مهم بمجزرة جسر الزئورن

قررت محكمة التمييز في العراق، أمس الأربعاء، الإفراج عن الضابط بعد صدور حكم سابق بحقه العام الماضي بالسجن المؤبد، عن «مجزرة جسر الزئورن»، التي راح ضحيتها العشرات من المظاهرين في محافظة ذي قار، جنوبي البلاد، عام 2019، رغم اعترافه بارتكاب الجرائم. ولاقى الخبر موجة استياء في الأوساط المدنية وإهالي الضحايا.

(العربي الجديد)

جولة محادثات أمنية بين تركيا والصراف

نقلت وكالة يوتيوز، أمس الأربعاء، عن مصدر دبلوماسي تركي، لم تسمه، قوله إن مسؤولين رفيعي المستوى من تركيا والعراق سيبحثون محادثات جديدة، في أنقرة اليوم الخميس، لتعزيز التعاون في القضايا الأمنية. ومنذ العام الماضي عقد البلدان ثلاث جولات من الاجتماعات في إطار آلية الحوار، فيما قررت بغداد، مارس/ آذار الماضي، تصنيق حزب العمال الكردستاني منظمة محظورة في العراق» في خطوة رحبت بها أنقرة (رويترز)

السودان: قتال في صف مدفعي بمدينة الأبيض



لقى خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب العشرات، أمس الأربعاء، في قصف مدفعي شنته قوات الدعم السريع على مدينة الأبيض، بولاية شمال كردفان غربي السودان، والتي تحاصرها تلك القوات منذ الأشهر الأولى لانذاع الحرب العام الماضي. ووفق نشود عتاش، فإن «الدعم السريع» قصفت المدينة عشوائياً، فيما شمل القصف سوق المدينة ومقرات حكومية ومدرسة ثانوية للبنات، أصيب مئتين 30 طالبة لقلن للمشافي القريبة.

اليمن يدعو الأمم المتحدة لنقل مقراتها إلى عدن

دعت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، مساء أمس الأول الثلاثاء، الأمم المتحدة لنقل مقراتها إلى العاصمة المؤقتة عدن، بعد أن سيطر الحوثيون على مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في صنعاء، واعتقلوا عشرات الموظفين في منطقات وبلدة، بداية الشهر الحالي. وقال وزير الإعلام اليمني عمر الأرياني، في تصريح نشرته وكالة «سبأ» الرسمية، إن هذه الدعوة تأتي «ضمن المناخ الملائم لأداء مهامها الإنسانية المتمثلة في ضمان حياة أفضل للمدنيين، وبشكل أكثر فعالية لخدمة المحتاجين، وحفاظاً على أرواح العاملين فيها».

(فرانس برس)

استذكرها أبو مزروق بكلامه قبل أيام، عن امتلاك مصر القدرة على وقف المجازر في قطاع غزة في يوم واحد، ومطالبعته بأنحياز مصر لجانب الشعب الفلسطيني، وعدم الانكفاء بدور الوسيط، وهي التصريحات التي أقرت جلاً.

وكانت القاهرة قد لُوّحت قبل شهر بشكل رسمي، عبر قنوات دبلوماسية وإعلامية، بتجميد معاهدة كامب ديفيد أو بعض بنودها، لا سيما في ما يتعلق بالترتيبات الأمنية، وكذلك التضامن مع دعوى جنوب أفريقيا، التي رفعها أمام محكمة العدل الدولية، بداية العام الحالي، ضد إسرائيل، بتهمة خرق إسرائيل لمعاهدة منع الإبادة الجماعية الموقعة عام 1948، وذلك لمنع إسرائيل من احتياج مدينة رفح جنوبي القطاع، لكن قوات الاحتلال ضربت بهذه التهديدات عرض الحائط، إذ لم تكف باحتياج رفح، بل تجاهلت تل أبيب جميع خطوط القاهرة-البحر الأحمر باحتلال مصر فيلادلفيا، بسبيل الضغط لوقف الحرب، من الجانب الفلسطيني وتدميره، ما زاد من حرج موقف القاهرة، واضطرت مصر على لسان وزير خارجيتها السابق سامح شكري، لنفي تلويح مصر بتجميد العمل باتفاقية السلام، كذلك بحق الانضمام إلى دعوى جنوب أفريقيا سحراً على ورق.

ورأى الأرياني نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، عمرو شامش ربيع، أن مصر لا تملك أرواقاً أو عصا سحرية لوقف الحرب على غزة، ورجح في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تكون تصريحات أبو مزروق «ورقة للضغط على القاهرة لتبني مواقف أكثر تشدداً ضد الاحتلال، بيد أنها تتجاهل أن إنهاء الحرب

تصريحات أبو مرزوق، تحيي سؤال ما كان يمكن للقاهرة فعله



جدي مصر، علم الحدود مع القطاع، 4 يوليو 2024 (جوسيب/ كاتس/ فرانس برس)

يشكل أولوية لدى مصر، أما مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، السفير السابق حسين حريدي، فقد نفى تلويح مصر رسمياً في أي وقت من الأوقات بتجميد العمل باتفاقية السلام، موضحاً في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه «لا توجد أية الاتفاقيات الدولية أو ضمن معاهدة السلام تتحدث عن التجميد، بل لتتيح الاتفاقيات إعادة التفاوض على بنود». وأضاف أن اتفاقية السلام «لا تعد ورقة مضاعفة يمكن مفاوضة تل أبيب به، إذ تعكس الاتفاقية توجهاً استراتيجياً للدولة المصرية»، وانتقد حريدي تصريحات أبو مزروق، بوصفها «غير موفقة»، وقال «في وقت لا تتكلم فيه القاهرة هذه القدرة

التعليق بشكل فوري وضمن مهلة قصيرة ومحددة، وأضاف، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن أوائل التحرك المفرد قد فات، لحشد الأمة خلف القضية الفلسطينية كما حدث خلال عهود سابقة».

بدوره، اعتبر نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، عمرو شامش ربيع، أن مصر لا تملك أرواقاً أو عصا سحرية لوقف الحرب على غزة، ورجح في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تكون تصريحات أبو مزروق «ورقة للضغط على القاهرة لتبني مواقف أكثر تشدداً ضد الاحتلال، بيد أنها تتجاهل أن إنهاء الحرب

سياسة

تقرير

مؤتمر الحزب الديمقراطي

خشية من تكرار مشهد عام 1968

والشأن . **محمد الديوب**



رغم إعلان الديمقراطيين نائمة الرئيس الأميركي جو بايدن، كامالا هاريس، مرشحة الحزب للرئاسة الأميركية، إلا أن منظمي المؤتمر الوطني الديمقراطي المقرر عقده بين 19 و22 أغسطس/آب الحالي في شيكاغو، يحاولون تفادي ظهور فوضى واحتجاجات وانقسامات داخل المؤتمر. ويرغب الحزب في ظهور جميع الموجودين في مؤتمر الحزب الديمقراطي «متحدين» خلف هاريس، والتي تواجه سباقاً صعباً أمام المرشح الجمهوري دونالد ترامب، لا سيما أن مؤتمر الحزب الجمهوري، منصف يونيو/ حزيران الماضي، أظهر حالة الانحياز خلف الرئيس السابق للعودة إلى البيت الأبيض.

وأعلنت أكثر من 50 منظمة، التخطيط لظهور نحو 40 ألف شخص إلى شيكاغو، للمطالبة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ومطالب أخرى تتعلق بالناح والمجتمع، ووقف الحروب إلا أن تخوفات الديمقراطيين تتركز بشكل أكبر حول «حالة الإحراج» والفوضى والانقسامات التي قد تحدث داخل المؤتمر نفسه، من قبل المندوبين الذين حصلوا على أصوات الناخبين الأساسيين، في عدد من الولايات من بينها ميتشغان ومينيسوتا وهاواي، والبالح عددهم 30 مندوباً، لديهم مطالب رئيسية يطالبون بتنفيذها قبل الاستجابة لمطالب عدم إظهار حالة انقسام داخل مؤتمر الحزب الديمقراطي.

ويرتبط توقف مؤتمر الديمقراطيين والأحداث المحيطة به ذهنياً، بالمؤتمر الوطني للحزب في شيكاغو عام 1968،

تقدم هاريس



اظهر اسطلاح راي لوكالة اسوشيتد برس ومعه نورث إلبات الشؤون العامة، صدرت نتائج ليه اللاتاء- المرشح الديمقراطي للرئاسة، في خسارة الديمقراطي ميويرت همفري الانتخابات للفوز الجمهوري ريتشارد نيكسون. ويقارن سياسيون بينها وبين الأوضاع الحالية، في ظل استمرار الحراك ضد الإراة الأميركية للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية في غزة، والتخطيط لحضور الآلاف في سيريات في محيط المؤتمر.

وحاول الديمقراطيون تفادي تكرار سيناريو مشته 1968 من خلال اختيار مرشح الرئاسة افتراضياً في الخامس من أغسطس نحو 40 ألف شخص إلى شيكاغو، اسم مرشح الحزب على بطاقة الاقتراع في ولاية أوهايو التي ينص قانونها على موعد السابع من أغسطس موعداً نهائياً لقبول أسماء المرشحين على بطاقة الاقتراع

من جهتها، أعلنت شرطة شيكاغو، في ما يبدو أنه خشية من تكرار فوضى العام 1968، استعدادها لتفاد الحراك للتعامل مع خشون المتظاهرين المتوقعة، بما في ذلك تعديل سياسة الاعتقالات الجماعية في المدينة، وأنه سيكون هناك اعتقال جماعي لأي حالات انتهاك للقانون مثل إغلاق الطرق والأماكن، حتى لو لم تكن هناك أعمال عنف، وقائ مشرف الشرطة تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، بالإضافة لإحداث تغيير في أجندة الديمقراطيين في ما يخص السياسة الخارجية الأميركية.

كما يطالبون بوقت لهم للتحدث بصفتهم مندوبين، وأوراق اعتماد لحركة «غير ملتزم» التي صوّتت بورقة غير ملتزم في تصويت احتجاجي ضد بايدن في الانتخابات التمهيدية قبل انسحابه لصالح هاريس، ومكان مخصص لتأنيب حاج حسن، طبيبة العناية المركزة للأطفال التي تطوعت في القطاع، كما وعدوا بتنظيم مؤتمرات صحافية وفعّات احتجاجية على ضوء الشموغ، وتقديم شهادات عن الحياة في غزة، ويقول عباس علوية،

احد المندوبين عن ولاية ميشغان (غير ملتزم)، في تصريحات لـ«العربي الجديد» إن «ما يمكن أن قوله الآن أننا كمندوبين للانخابات التمهيدية قبل انسحابه لصالح هاريس، ومكان مخصص لتأنيب حاج حسن، طبيبة العناية المركزة للأطفال التي تطوعت في القطاع، كما وعدوا بتنظيم مؤتمرات صحافية وفعّات احتجاجية على ضوء الشموغ، وتقديم شهادات عن الحياة في غزة، ويقول عباس علوية،

وهي ولاية متأرجحة، فلديها مندوبان فقط، ولكنها ذات أهمية كبيرة، نظراً لنسبة العرب والمسلمين فيها، والتي يمكن أن تتحكم في الفائز بالانتخابات الرئاسية بالولاية.

وفي الوقت ذاته، رفض قاض فيدرالي، يوم الثلاثاء الماضي، طلب مجموعات تسعى إلى تنظيم احتجاجات مناهضة لإسرائيل، ورفض الطلب أعلنت هذه الحركات أنها ستحاولن للتظاهر مع عدد آخر من الحزب الديمقراطي، أما ولاية ميشغان



حاكم تحفص الخاني لهاريس في نياداء، 10 أغسطس الحالي (وكالة نثرشأن/فرانس برس)

السرية وجهات إنفاذ القانون كجزء من المحيط الأمن، وتقدمت بالمطلب مجموعات «التحالف ضد الفقع العنصري والسياسي» و«لجنة مناهضة الحبر» والطلاب من أجل مجتمع ديمقراطي» في جامعة إلينوي في شيكاغو، إلى جانب «شبكة المجتمع الفلسطيني» في الولايات المتحدة، وبعد رفض الطلب أعلنت هذه الحركات أنها ستحاولن للتظاهر مع عدد آخر من الحركات التي قررت الوجود في شيكاغو.

وقررت مجموعة من الناشطين الذين تظاهروا في شيكاغو خلال احتجاجات مؤتمر الحزب الديمقراطي التاريخية عام 1968، والتي اقترض عليهم في أحداث التظاهرات الترخيص حينها، بالاشتراك في ائتلاف المسيرة التي تطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما ستشارك منظمة كور ديبيك بالمسيرة، والتي شاركت في عدد من المسيرات ضد الحروب في السنوات الماضية خلال فعاليات المؤتمر

السرية وجهات إنفاذ القانون كجزء من المحيط الأمن، وتقدمت بالمطلب مجموعات «التحالف ضد الفقع العنصري والسياسي» و«لجنة مناهضة الحبر» والطلاب من أجل مجتمع ديمقراطي» في جامعة إلينوي في شيكاغو، إلى جانب «شبكة المجتمع الفلسطيني» في الولايات المتحدة، وبعد رفض الطلب أعلنت هذه الحركات أنها ستحاولن للتظاهر مع عدد آخر من الحركات التي قررت الوجود في شيكاغو.

وقررت مجموعة من الناشطين الذين تظاهروا في شيكاغو خلال احتجاجات مؤتمر الحزب الديمقراطي التاريخية عام 1968، والتي اقترض عليهم في أحداث التظاهرات الترخيص حينها، بالاشتراك في ائتلاف المسيرة التي تطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما ستشارك منظمة كور ديبيك بالمسيرة، والتي شاركت في عدد من المسيرات ضد الحروب في السنوات الماضية خلال فعاليات المؤتمر

السرية وجهات إنفاذ القانون كجزء من المحيط الأمن، وتقدمت بالمطلب مجموعات «التحالف ضد الفقع العنصري والسياسي» و«لجنة مناهضة الحبر» والطلاب من أجل مجتمع ديمقراطي» في جامعة إلينوي في شيكاغو، إلى جانب «شبكة المجتمع الفلسطيني» في الولايات المتحدة، وبعد رفض الطلب أعلنت هذه الحركات أنها ستحاولن للتظاهر مع عدد آخر من الحركات التي قررت الوجود في شيكاغو.

وقررت مجموعة من الناشطين الذين تظاهروا في شيكاغو خلال احتجاجات مؤتمر الحزب الديمقراطي التاريخية عام 1968، والتي اقترض عليهم في أحداث التظاهرات الترخيص حينها، بالاشتراك في ائتلاف المسيرة التي تطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما ستشارك منظمة كور ديبيك بالمسيرة، والتي شاركت في عدد من المسيرات ضد الحروب في السنوات الماضية خلال فعاليات المؤتمر

السرية وجهات إنفاذ القانون كجزء من المحيط الأمن، وتقدمت بالمطلب مجموعات «التحالف ضد الفقع العنصري والسياسي» و«لجنة مناهضة الحبر» والطلاب من أجل مجتمع ديمقراطي» في جامعة إلينوي في شيكاغو، إلى جانب «شبكة المجتمع الفلسطيني» في الولايات المتحدة، وبعد رفض الطلب أعلنت هذه الحركات أنها ستحاولن للتظاهر مع عدد آخر من الحركات التي قررت الوجود في شيكاغو.

السرية وجهات إنفاذ القانون كجزء من المحيط الأمن، وتقدمت بالمطلب مجموعات «التحالف ضد الفقع العنصري والسياسي» و«لجنة مناهضة الحبر» والطلاب من أجل مجتمع ديمقراطي» في جامعة إلينوي في شيكاغو، إلى جانب «شبكة المجتمع الفلسطيني» في الولايات المتحدة، وبعد رفض الطلب أعلنت هذه الحركات أنها ستحاولن للتظاهر مع عدد آخر من الحركات التي قررت الوجود في شيكاغو.

شرقاً غرباً

كيشيدا يتنحى عن رئاسة وزراء اليابان

أكد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا (الصورة)، أمس الأربعاء، الانسحاب من السباق الانتخابي للبقاء رئيساً للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم، ما يعني حكماً تنحيه عن منصبه. ومن المقرر أن يجري الحزب الذي يحكم اليابان بشكل متواصل تقريباً منذ عام 1945 انتخابات الشهر المقبل لاختيار رئيس للحزب، على أن يصبح الفائز رئيساً للوزراء. وقال كيشيدا لصحافيين في طوكيو: «من الضروري أن نظهر للناس أن الحزب يتغير... والخطوة الأولى هي أن أتخى».



عسكرين أميركي يعترف بتسريب أسرار للصين

أقر المحلل في استخبارات الجيش الأميركي، الرقيب كورين شولتز، مساء الثلاثاء، بذنبه في تسريب معلومات دفاعية حساسة للصين، بينها وثائق عن أنظمة أسلحة وأستراتيجيات عسكرية أميركية، ووفقاً لوثائق الضميمة، سرب شولتز عشرات الوثائق العسكرية الأميركية الحساسة إلى شخص يعيش في هونغ كونغ ويعتقد أنه مرتبط بالحكومة الصينية مقابل 42 ألف دولار حسب وزارة العدل. وألقى القبض على شولتز الذي يحمل تصريحاً أمنياً سرياً للغاية في مارس/آذار الماضي في فورث كامبل، وهي قاعدة عسكرية وتجنيسية.

مناورات كورية جنوبية-أميركية

أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس الأربعاء، أنه أجرى تدريبات مشتركة مع الجيش الأميركي باستخدام الذخيرة الحية والمناورة. وذكر في بيان، أن التدريبات جرت بين 14 و 19 أغسطس/آب الحالي، في بوتشيون، على بعد حوالي 30 كيلومتراً، جنوبي الحدود بين الكوريتين. وستشارك الجيشان في مناورات «الوشتي فريدم شيلد» السنوية في كوريا الجنوبية، بين 19 و29 أغسطس الحالي.



لا زهاة في رئاسيات فنزويلا بحسب الأهم الملحده

توصل لجنة تابعة للأمم المتحدة في تقرير نشر مساء أول من أمس الثلاثاء، إلى أن المجلس الانتخابي الوطني في فنزويلا، لم يُظهر «الشفافية والنزاهة» المطلوبين خلال إصداره نتائج الانتخابات الرئاسية، التي أجريت في 28 يوليو/تموز الماضي، المتنازع عليها. وذكر التقرير أن «عملية إدارة النتائج التي أجراها المجلس الانتخابي الوطني فشلت في تحقيق تدابير الشفافية والنزاهة الأساسية والسلامة لإجراء انتخابات ذات مصداقية».

افغانستان متمسكة بحكم الشرع

أكد رئيس الوزراء الأفغاني حسن أخوند، أمس الأربعاء، في الذكرى الثالثة لعودة حركة طالبان إلى السلطة، أن أي إبعاد «الإبقاء على حكم الشرع الإسلامي» وإعلان في بيان تأله في باغرام، وأفغانستان، أن سلطات طالبان بيايه لضغوط القوى السيارية، وهو مستمر في محاولته الالتفاف على الواقع البرلماني الذي أفرزته الانتخابات، وفرض تصوره لما ينبغي أن يكون عليه شكل الحكومة المقبلة.

إضاءة

عودة سياسية مرذومة في فرنسا

عاد الضجيج السياسي الالجاب الاولمبية، في انتظار تشكيل الحكومة الجديدة، بموجب نتائج التشريعات الأخيرة

بالرئلا، الربلت خوربا

بتشكيل الحكومة الجديدة. وبالتالي، فإن ماكرون أختت على امتداد الهدنة أنه ليس يصدر العول عن موقفه الداعي إلى تشكيل حكومة ائتلافية واسعة، مفتوحة على كافة القوى، باستثناء اليسار الراديكالي معزلاً بحزب فرنسا غير الخاضعة واليمين المتطرف ممثلاً بـ«التجمع الوطني».

وترددت أسماء شخصيات عدة منها الوزير السابق، رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة هو دو سين، كزافييه برتران، وكذلك الوزير السابق، المسؤول في الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه وكلاهما من اليمين الجمهوري، إضافة إلى اسم رئيس الحكومة الاشتراكي السابق برنار كانزوف، لتولي رئاسة هذه الحكومة الائتلافية، في المقابل، فإن «الجبهة الشعبية» المتونة من «فرنسا غير الخاضعة» والحزبين الاشتراكي والشيوغي وحزب انصار البيئة، لم تتمكن من إحجاز برنامج سياسي مشترك بشكل خطة عمل للحكومة المقبلة في حال أفضتها، لكنها توافقت على اسم رئيسة لهذه الحكومة بشخص الموظفة الكبيرة في بلدية باريس لوسي كاستيه. وبما أن كاستيه، البالغة من العمر 37 عاماً، غير معروفة من قبل الفرنسيين، إذ لم يسبق



انصار الجبهة الشعبية في باريس، 7 يوليو 2024 (النازيون)

أوكرانيا تخطط لمنطقة عازلة في كورسك

تخطط أوكرانيا لإنشاء منطقة عازلة أو إدارة عسكرية في كورسك الروسية، وفقاً لتصريحات في خطوة تشي بارمة حدودية طويلة

يعد تسعة أيام على التوصل المفاجئ للجيش الأوكراني في منطقة كورسك الروسية، بدأت كيف تناقش احتمال إقامة «الدارة عسكرية» في المنطقة، في صورة مشابهة للمناخ الروسية القائمة في لوغانسك وخيرسون وديونيتسك وزابوريجيا الأوكرانية. وأمس الأربعاء، أفاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بأنه عقد اجتماعاً بشأن الوضع الأمني الدفاع الروسي، مذكر عبر منصة تلغرام أنه «ينبغي تأمين الأمن والمساعات الإنسانية، وإنشاء إدارات عسكرية إذا لزم الأمر» في كورسك، كما

كشف وزير الداخلية الأوكراني، إيغور كليمنكو، عبر «تيلغرام» أن «إنشاء منطقة عازلة في منطقة كورسك هو خطوة لحماية مجتمعنا الحدودية من القصف العسكري»، في المقابل، في صورة مشابهة للمناخ الروسية القائمة في لوغانسك وخيرسون وديونيتسك وزابوريجيا الأوكرانية. وأفاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بأنه عقد اجتماعاً بشأن الوضع الأمني الدفاع الروسي، مذكر عبر منصة تلغرام أنه «ينبغي تأمين الأمن والمساعات الإنسانية، وإنشاء إدارات عسكرية إذا لزم الأمر» في كورسك، كما

أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الحدودية الروسية، فياستيسلاف غلاكوف، حال الطوارئ، أمس الأربعاء، واصفا الوضع بـ«الصعب والمتوتر للغاية»، وترامن ذلك

11 أغسطس/ آب 2002 ألف روسي من الحدود الروسية، الأوكرانية. في السياق، اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء أول من أمس الثلاثاء، أن التطورات في روسيا «خلق معضلة حقيقية»، بالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ورفض بايدن التعليق بسباب للمصافيين على «عملية سريعة جارية حتى نتقني»، وفق قوله.

وأكد الأربعاء، ناقش أندريه برماك مدير مكتب الرئيس الأوكراني وضع كورسك، مع جيمس أوربان مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأوروبية والأوراسية، في منظمة في كورسك.

وكانت وزارة الدفاع الروسية، قد أعلنت أمس الأربعاء، عن تدمير 117 مسيرة 4 صواريخ أوكرانية في أجواء مائية من الأقاليم الروسية خلال ليل الثلاثاء 19، الأربعاء، معظمها في مناطق كورسك

أوكرانيا تخطط لمنطقة عازلة في كورسك



آلية أوكرانية على الحدود مع روسيا، 13 أغسطس 2024 (يوتيوب/فرانس برس)

وقورونج وبييلغورود وينجني نوفغورود بدورها، اعتبرت المنشعة الروسية ماريا بومينا، أمس الأربعاء، أن الحرب في روسيا في التوصل الأوكراني في الأراضي المحتلة، ذات السيادة، وقالت بومينا في حديث لوكالة رويترز: «هم متورطون»، مضيفة أنه «عندما درست في الولايات المتحدة، كانت القاعدة الرئيسية هي: (لا توخر الدب)». ماذا يفعل الغرب اليوم؟ إنه يوخر الدب».

وقالت بومينا، أنها أمضت 15 شهراً في سجن أميركي لعملها عملية روسية وهي تعزيز استنتاجنا بأن الحرب الروسية من الأميركية للشؤون الأوروبية والأوراسية، في الهجوم على روسيا كان عملاً من أعمال «الإرهاب الدولي» لأن الجبهة المتحدة المدنية تعرضت للهجوم، وقالت بومينا في اللغة الإنكليزية: «لحج أن يكون ردنا في المجال العسكري، وهو ما يعني اليوم إخبار القوات الأوكرانية على الخروج وتحميل

وقورونج وبييلغورود وينجني نوفغورود بدورها، اعتبرت المنشعة الروسية ماريا بومينا، أمس الأربعاء، أن الحرب في روسيا في التوصل الأوكراني في الأراضي المحتلة، ذات السيادة، وقالت بومينا في حديث لوكالة رويترز: «هم متورطون»، مضيفة أنه «عندما درست في الولايات المتحدة، كانت القاعدة الرئيسية هي: (لا توخر الدب)». ماذا يفعل الغرب اليوم؟ إنه يوخر الدب».

وقالت بومينا، أنها أمضت 15 شهراً في سجن أميركي لعملها عملية روسية وهي تعزيز استنتاجنا بأن الحرب الروسية من الأميركية للشؤون الأوروبية والأوراسية، في الهجوم على روسيا كان عملاً من أعمال «الإرهاب الدولي» لأن الجبهة المتحدة المدنية تعرضت للهجوم، وقالت بومينا في اللغة الإنكليزية: «لحج أن يكون ردنا في المجال العسكري، وهو ما يعني اليوم إخبار القوات الأوكرانية على الخروج وتحميل

اقتصاد

مال وناس

بدأ التآثر واضحاً على قطاعات إنتاجية وتجارية في تركيا برحيل مئات آلاف السوريين بعد تصاعد العنصرية ومعاداة الأجانب واللاجئين، إذ أقر فاعلون اقتصاديون بتآثر أنشطتهم جراء رحيل أيد عاملة رخيصة، فيما قلل خبراء اقتصاد من الأضرار

هجرة وتهجير للعامل

قطاعات تركية تتأثر برحيل مئات آلاف السوريين

إسطنبول. **عدنان عبد الزايق**

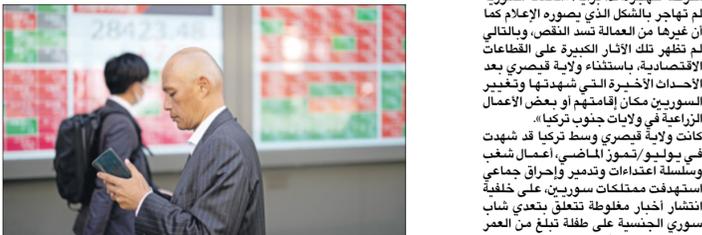


تعكس البيانات الرسمية التركية حول عدد السوريين المغادرين، مدى الآثار التي بدت واضحة على سوق العمل في العديد من القطاعات الزراعية والإنتاجية والتجارية في البلد، لاسيما المشاريع المتوسطة والصغيرة التي كانت تعتمد على العمالة الـلورية الأقل تكلفه من حيث الأجور، ما قد ينعكس على انشطتها في الفترة المقبلة، بينما يقلل محللون اقتصاديون تراك تداعيات هجرة السواعد السورية، مؤكدين أنه تمكن الاستعاضة عنهم بالأتراك الذين تسجل البطالة ارتفاعاً بينهم، لكن ذلك سيكون وفق آخرين أعلى تكلفه على أصحاب الأعمال.

يشير سمير العبد الله، رئيس قسم التحليل في مركز حرمون للدراسات المعاصرة وقره إسطنبول، إلى أن هناك معالِم توقفت بالفعل عن الإنتاج في بعض الولايات التركية، بعد العودة الكبيرة «طوعاً أو قسراً» للسوريين من تركيا، سواء إلى داخل سورية نحو مناطق سيطرة المعارضة والنظام، أو الهجرة عبر غابات البحر، إلى أرض الإحلام الأوروبية، فخلل هذه الأعداد عن تركيا برأي العبد الله، في تصريح له «العربي الجديد»، أدى إلى نقص حاد في العمالة الرخيصة، ما ترك أثراً واضحاً على المشاريع المتوسطة والصغيرة، لا سيما في القطاعات الصناعية مثل الورش في إسطنبول والحدن الكبرى، حيث كان السوريون يشكلون نسبة كبيرة من القوى العاملة في هذه القطاعات، وكانوا مقالع أجور منخفضة.

وعم رحيلهم، بدأت هذه المشاريع تواجه تحديات كبيرة في العثور على بديل مناسب، خصوصاً في ظل عروف الأتراك عن العمل في هذه المهن الشاقة التي لا تتمتع مع تطوراتهم في ما يتعلق بالأجور وظروف العمل وحصول القطاعات التي طاولتها تداعيات هذه الهجرة، بصفا الباحث العبد الله أن الأثر لنقص العمالة السورية، امتد لتشمل قطاعات حيوية أخرى مثل الزراعة والبناء، حيث إن هذه القطاعات تعتمد بشكل كبير على العمالة غير الماهرة أو ذات المهارات المحدودة، هذا النقص تسبب في تناطؤ ملحوظ في تنفيذ المشاريع وزيادة تكاليف الإنتاج، ما انعكس سلباً على الأسعار النهائية للمنتجات والخدمات.

ويرى أن أصحاب المشاريع في هذه القطاعات، باتوا يعانون من تحديات أخرى مثل الوضع، حيث يجدون أنفسهم مضطرين للتعامل مع تراجع في الإنتاجية وزيادة في التكاليف، وهو ما يهدد استثمارية بعض هذه المشاريع ويضعها أمام تحديات كبيرة للحفاظ على تنافسيتها وربحيتها. وفي هذا صدد من التحديات التي يواجهها الاقتصاد التركي الذي يعاني من التضخم». في المقابل، يقلل الأسعار،» معتبراً أن الأجر العادل للعامل يجب ألا يقل عن 30 ألف ليرة. في المقابل يتخاضى حصول القطاعات الحمد الأدنى للأجور البالغ 17 ألف ليرة تركية، ويقول



رجال أعمال يابلون بمرور امام شاشة لمؤشر ليكبا، 27 أبريل 2023 (Getty)

الجديد» إلى أن بعض أرباب العمل في الأوربية، فخلل هذه الأعداد عن تركيا برأي العبد الله، في تصريح له «العربي الجديد»، أدى إلى نقص حاد في العمالة الرخيصة، ما ترك أثراً واضحاً على المشاريع المتوسطة والصغيرة، لا سيما في القطاعات الصناعية مثل الورش في إسطنبول والحدن الكبرى، حيث كان السوريون يشكلون نسبة كبيرة من القوى العاملة في هذه القطاعات، وكانوا مقالع أجور منخفضة.

وعم رحيلهم، بدأت هذه المشاريع تواجه تحديات كبيرة في العثور على بديل مناسب، خصوصاً في ظل عروف الأتراك عن العمل في هذه المهن الشاقة التي لا تتمتع مع تطوراتهم في ما يتعلق بالأجور وظروف العمل وحصول القطاعات التي طاولتها تداعيات هذه الهجرة، بصفا الباحث العبد

الاسهم اليابانية تحثفي بتندي كيشيدا

طوكيو . العربي الجديد

ارتفع مؤشر نيكاي الياباني، أمس الأربعاء، بعد إعلان رئيس الوزراء فوميو كيشيدا نيخته التنحي عن منصبه رئيساً للحكومة، الشهر المقبل. وشهدت شعبية كيشيدا تراجعاً غير مسبوq خلال الأشهر الماضية، حيث انخفضت نسبة التأييد لحكومته إلى 20% فقط، وفقاً لآخر الاستطلاعات، وسط تزايد التحديتالاقتصادية التي تواجهها اليابان، مثل ارتفاع تكاليف المعيشة وتباطؤ النمو الاقتصادي. وعلق المؤشر على صعود بلغته سنهته 0,6% في 15 سبوتى 36442,43 نقطة، ليواصل محاسبه ليوم الثالث على التوالي، بينما سجل



رجال أعمال يابلون بمرور امام شاشة لمؤشر ليكبا، 27 أبريل 2023 (Getty)



سورين في تركيا ينظرون في ظهور في عازب عتائب العمدة (إي بلدهم، 22 مايو/ أيار 2023 (الأنون)

بلادهم طوعاً خلال العام الماضي، وبلغ العدد الإجمالي للعائدين في الفترة ما بين 2016-2024 ما مجموعه 658 ألفاً و463 سوريا. ويشير وزير الداخلية التركي إلى أن هناك 3 ملايين و114 ألف و99 سوريا تحت الحماية المؤقتة المعروفة في تركيا «الكامله»، وعن قدرهم، جهات رسمية تركية بمئات الآلاف خلال الأعوام الأخيرة، وارتفعت موجه الهجرة، عبر تركيا إلى أوروبا وحالات العودة «طوعاً تحت الضغوط الأخيرة في تركيا» إلى سورية، هذا العام بسبب ارتفاع موجه العنصرية واستهداف السوريين إثر أحداث ولاية قيصري، وقال وزير الداخلية التركي، علي إسماعيل، خلال اجتماع تفقيمي عدهم مع ممثلي المؤسسة الإعلامية في أنقرة الشهر الماضي، إن أعداد السوريين العائدين من تركيا إلى بلادهم تجاوز 650 ألف شخص، فقد غاد 103 ألف و45 سوريا إلى

قيمة أسترازينيكا تتجاوز 257 مليار دولار



المهر الرئيس لشركة أسترازينيكا في شتاهما بالصين (Getty)

لندن . العربي الجديد

تجاوزت القيمة السوقية لصانعة الأدوية البريطانية «أسترازينيكا» عتبة 200 مليار جنيه إسترليني (257 مليار دولار) للمرة الأولى على الإطلاق، بفضل الأداء الإيجابي لسهمها، على خلفية جهودها لتطوير أدوية السرطان. جاء الارتفاع في القيمة السوقية بعد صعود سهم الشركة بنسبة 0,5% في ختام تعاملات يوم الثلاثاء الماضي، وتعد «أسترازينيكا» أعلى شركة بريطانية مدرجة من حيث القيمة السوقية، وحافظت على تفوقها على «شيل» للنفط منذ إبريل/ نيسان الماضي، وتحتل المركز السابع على مستوى أوروبا من حيث قيمتها بالدولار.

أو المعامل الصغيرة، أغلقت بشكل كامل لأن عمالها كانت من السوريين ولم يكن رب العمل يتحمل أعباء التأمينات «في حال تم تسجيل العمال جميعهم قد تتلاشى الأرباح، لذا كان خيار الإغلاق هو الأنسب لبعض الورشات في السباق يقول السوري عبد المجيد عاشور صاحب منشأة النور، للغذائيات في منطقة الفاتح، في حين أن مكثفت وزارة الداخلية التركية، عمالته تراجمت 50% خلال الأشهر الأخيرة «بعد ملاحقة السوريين وبعودتهم»، الأمر الذي رفع الأجور بين 50% و60%. ووصيف: «البحث عن عمالة متخصصة اليوم بأربعين ألف ليرة ولا أجد، في حين كان متوسط الأجور بين 20 و30 ألفاً حسب التخصص». ويتوقع أن تلمس الأثر الكبير الذي خلفه ترك السوريين العمل الأثر الكبير على العرض السعلي أو على امتناع رب العمل أن تعول عليها تركيا لتوازن سعر الليرة. ويقت صاحب منشأة

الغذائيات عاشور إلى هجرة «كثير من الرساميل، باتجاه مصر ودول أفريقية أخرى، والأهم سلطة عمان هذا العام، بعد الترويج والتسهيلات بمنح ترخيص للمنشآت و منح الإقامة للسوريين. ويرى المحلل التركي يوسف كاتب أوغلو أن «أحداث قصري المحيرة» في 30 يونيو/ حزيران الماضي، كانت «برما الفصيل» إذ زادت مخاوف السوريين، في قيصري وغيرها من المناطق التركية، وزاد استغلال الحدث من بعض الأحزاب التركية، لغمراسة العنصرية، فرأينا اعتداءات على محلات تجارية لسوريين وحرقتها ومهاجمة سياراتهم وممتلكاتهم، ما أثر على الجمع العمال السوريين وأصحاب المنشآت بعد التزام العمال منازلهم وعدم خروجهم للعمل لأيام متتالية، لكنه يشدد على ضرورة الاعتدال بالمشنرة والنراي، فصحيح أن نقول إن الاقتصاد التركي تأثر

بهجرة العمالة السورية، ولكن ليس صحيحاً أن نقول إنه سيستهار وفق ما يصور البعض، لأن سوق العمل برتكا تعاني من وفرة، من دون أن تنكر مهارة السوريين وقبولهم بأجور أقل من الأتراك»، ويقول: «علا توقفت معامل (منشآت إنتاجية) كثيرة في ولاية قيصري في العمل خلال استهداف السوريين، لاسيما أن هناك نحو 35 ألف عامل سوري يعملون في المنطقة الصناعية بهذه الولاية فقط، حيث صنعت المدينة الصناعية في قيصري نحو 1600 مصنع وتشكل العمالة السورية فيها أكثر من 25%».

ويقت كاتب أوغلو إلى أن السوريين في تركيا «ليسوا عمالاً فقط»، بل تدوا السوريين وعلى مدى عشر سنوات، المرتبة الأولى بالأكثر استثماراً بين الأجانب، وبقر بهجرة بعض الرساميل السورية وإغلاق بعض المنشآت «لكنها لم تصل إلى حد الظاهرة بعد».

الإسرائيليون يعزفون عن عقارات الشمال

القدس المحتلة . العربي الجديد

أظهرت بيانات رسمية إسرائيلية عزوف الإسرائيلييين بشكل كبير عن شراء وحدات سكنية في المناطق الشمالية الغربية من الحدود مع لبنان، بينما يزداد الإقبال على تل أبيب والمناطق الوسطى في ظل سيطرة الخوف من هجمات حزب الله اللبناني. وأشار تقرير صادر عن كبير الاقتصاديين في وزارة المالية شموشيل أيرامسون، أي أمس الثلاثاء، وفق صحيفة معاريف إلى



حلة إخماد حريق بسبب صواريخ اصابت الجيلة، 4 يوليو 2024 (فرايس برس)

رواية

قوانين الإفلاس والإعسار العربية

جواد العناني

مضى على حوالي أربع سنوات منذ أصبحت رئيساً لمجلس إدارة شركة الأسمنت الأردنية «لأقارح»، إذ كانت مهمتي الأساسية هي إيجاد مخرج يسمح للشركة بالاستمرار في الإنتاج بعدما تعرضت لكثير من الهزات، والدعوى البيئية القامة عليها، ومن إضراب العمال فيها، وشدة المنافسة التي تعرضت لها بعدما انتهت مدة الامتياز بصفتها شركة احتكارية.

كان الخيار الناح أمام مجلس إدارة الشركة واحداً من بديلين لا ثالث لهما. الأول هو إعلان إفلاس الشركة وتصفيتها بعدما بلغ مجموع الديون عليها حوالي 220% من قيمة رأسمالها الاسمي، أو اللجوء إلى قانون الإعسار المالي، الذي يتيح للشركة تجميد ديونها والتوقف عن سدادها وإلغاء الفوائد المترتبة على تلك الديون إلى أن تنتهي مدة الإعسار التي يجب أن تقوم الشركة خلالها بإعادة هيكلة نفسها بحيث تتمكن من سداد كامل الديون التي أقرتها المحكمة المختصة، ولا يعتمد ذلك على قرارات مجلس الإدارة، بل على قرار المشرف على الإعسار والمعيّن من المحكمة

لغايات تطبيق قانون الإعسار وإعادة الهيكلة. وقد وجدتُ أن دول مجلس التعاون الخليجي قد توصلت إلى وضع قوانين إعسار تسمح للشركات المساهمة العامة، والشركات المساهمة الخاصة، وشركات التجار بالأسمم والأوراق المالية، وشركات السوق الحرة بالاستفادة من ذلك القانون. وفي العام 2016، شرعت دولة الإمارات العربية المتحدة قانون الإفلاس والإعسار. وتبعها عدد من دول الخليج مثل المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، وسلطنة عُمان. أما في قطر فإن القانون يتحدث عن وسائل تصفية الشركات وفق مشروطات قانونية وتنظيمية تتولى الموافقة والإشراف عليها وزارة التجارة والصناعة القطرية، أما في دولة الكويت فقد صدر قانون الإفلاس (التصفية) في نهاية عام 2020، والواقع أن معظم قوانين دول الخليج لا تتعامل كثيراً مع الإعسار، وإنما مع إجراءات التصفية للشركات المتعثرة وغير القادرة على الاستمرار.

وهناك، كما هو واضح، فرق بين التصفية (Liquidation) من جهة والإعسار (Insolvency) من جهة أخرى. وقد وجدت – بحسب فهمي – أن قانون دولة الإمارات هو الأوضح في التفريق بين الأمرين، ولكن فكرة الإعسار أتت في معظمها مستوحاة من قانون الإعسار الأميركي، والمصطلح على تسمية « الفصل الحادي عشر» وهو جزء من قانون الإفلاس أو (Bankruptcy Law)، ويموجه يقوم صاحب الشركة أو من يقوم مقامه بتقديم استعارة، يرجو فيه السماح بالاستفادة من هذا الفصل لكي يعيد تنظيم الأعمال في الشركة بطريقة تضمن سداد الديون أو بعضها. وإنا قبلُ الاستعارة، فإن مقدم الطلب يُعد برنامجاً واضحاً لإعادة هيكلة الشركة، وشرح النتائج المتوخاة من تلك إعادة. وعند القول بالبرنامج، تعين الجهة المختصة مشرفاً على إعادة الهيكلة بموجب أحكام القانون ويسمى هذا النوع من الإعلان إعلاناً طوعياً من قبل الشركة. لكن يمكن أن يكون إعلان الإعسار غير طوعي « أو بالإكراه» من قبل الدائنين إلا أنما لا يمكن دون أن تنكر مهارة السوريين وقبولهم بأجور أقل من الأتراك»، ويقول: «علا توقفت معامل (منشآت إنتاجية) كثيرة في ولاية قيصري في العمل خلال استهداف السوريين، لاسيما أن هناك نحو 35 ألف عامل سوري يعملون في المنطقة الصناعية بهذه الولاية فقط، حيث صنعت المدينة الصناعية في قيصري نحو 1600 مصنع وتشكل العمالة السورية فيها أكثر من 25%».

ويقت كاتب أوغلو إلى أن السوريين في تركيا «ليسوا عمالاً فقط»، بل تدوا السوريين وعلى مدى عشر سنوات، المرتبة الأولى بالأكثر استثماراً بين الأجانب، وبقر بهجرة بعض الرساميل السورية وإغلاق بعض المنشآت «لكنها لم تصل إلى حد الظاهرة بعد».

وليفت كاتب أوغلو إلى أن السوريين في تركيا «ليسوا عمالاً فقط»، بل تدوا السوريين وعلى مدى عشر سنوات، المرتبة الأولى بالأكثر استثماراً بين الأجانب، وبقر بهجرة بعض الرساميل السورية وإغلاق بعض المنشآت «لكنها لم تصل إلى حد الظاهرة بعد».

وفي الأردن بالذات، تكون بعض الشركات الكبرى في قطاعات المال والمصارف والخدمات محكومة من أسرة واحدة مسيطرة عليها، وقد أكدت الدراسات أن نصف الشركات الأسرية أو العائلية تدوم فريدة، وهذه الشركات الأسرية لا تدوم طويلاً، وتتقلب فيها الملكية، أو طبيعة العمل، أو الانتقال من مكان إلى آخر، أو بسبب الأجور المتدنية نسبياً، أو التعيينات خارج الإطار الرسمي. وقد أكدت الدراسات أن نصف الشركات الأسرية أو العائلية تدوم فريدة، وتندراً ما تتجاوز الجيل الثالث بدون تغيير في جوهرها أو هيكلها.

وفي الأردن بالذات، تكون بعض الشركات الكبرى في قطاعات المال والمصارف والخدمات محكومة من أسرة واحدة مسيطرة عليها، وقد أكدت الدراسات أن نصف الشركات الأسرية أو العائلية تدوم فريدة، وهذه الشركات الأسرية لا تدوم طويلاً، وتتقلب فيها الملكية، أو طبيعة العمل، أو الانتقال من مكان إلى آخر، أو بسبب الأجور المتدنية نسبياً، أو التعيينات خارج الإطار الرسمي. وقد أكدت الدراسات أن نصف الشركات الأسرية أو العائلية تدوم فريدة، وتندراً ما تتجاوز الجيل الثالث بدون تغيير في جوهرها أو هيكلها.

وتطبق القوانين في حاجة إلى تفعيل أكثر، واهتمام في الأردن، وتطبيق الشركات المساهمة العامة مفهوم محكمة في تعيين أشخاص مؤهلين لذلك، ولكن اختيارهم يبقى حكراً على الأشخاص المتنفذ في الشركة، علماً أن عضوية مؤلا، خاضعة لموافقة مراقب الشركات، وبإشراف من هيئة الأوراق المالية.

ولكن هذه القوانين في حاجة إلى تفعيل أكثر، واهتمام في الأردن، وتطبيق الشركات المساهمة العامة مفهوم محكمة في تعيين أشخاص مؤهلين لذلك، ولكن اختيارهم يبقى حكراً على الأشخاص المتنفذ في الشركة، علماً أن عضوية مؤلا، خاضعة لموافقة مراقب الشركات، وبإشراف من هيئة الأوراق المالية.

تحقيقاً

يعيش اللبنانيون بشكل شبه يومي، وخصوصاً في جنوب لبنان، على وقع اصوات جدار الصوت والاعتقالات، الامر الذي يزيد من حدة القلق والتوتر لديهم. مع ذلك، فقد اعتاد البعض الامر ولا ينوي المغادرة

جنوب لبنان يوميات رعب جدار الصوت وخطر الاغتيالات

صور: ريتا الجفال

تختلف تجارب اللبنانيين مع خرق طيران الاحتيال الإسرائيلي لجدار الصوت، وخصوصاً في المناطق الجنوبية، حيث يدوي بعنف ويؤذي في كثير من الأحيان إلى ارتجاج المباني وتخطيم زجاج نوافذ المحال والمتاجر والمؤسسات التجارية. قسماً من الجنوبيين اعتاد المشهد، وخصوصاً أنهم يعايشون الخروقات الإسرائيلية لللاجوء اللبنانية منذ عقود قبل بدء الاغتيالات في الثامن من اكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويتأوتو بحجزون بين جدار الصوت والغضب الصاروخي المدفعي، ومنهم من يهائل له ويواصل نشاطه بشكل طبيعي سواء في العمل أو القهي أو الفن البصر. المقاتل، يتأب البعض حالة من البهل والقلق لبعض الوقت، وهو ما بات يؤثر على استقرارهم النفسي.

هذه المغارات الوهمية وخروقات جدار الصوت تأتي في خضم الحرب النفسية التي تعتمدها إسرائيل منذ بدء الاغتيالات مع حزب الله، وزادت نسبتها خلال الفترة الماضية لترويع الناس وإخافتهم، ووسعت من رقعتها أخيراً لتشمل العاصمة بيروت والمناطق الساحلية، وأصبحت من يوميات اللبناني لا بل تحولت إلى مادة للمزاح لدى قسم كبير من المواطنين الذين ينتظرون الخرق نهاريًا.

في مدينة صور جنوبي لبنان، بات المشهد شبه طبيعي للكبار والأطفال، وقد اعتادوا يومياً سماع جدار الصوت، يرتادون الشاطئ ويشاهدون الغارات الإسرائيلية على اطراف القرى الحدودية، ويواصلون تعبيرهم بشكل عادي، لققهم على حد ستنفي بعيدة عن الاغتيالات، في المقابل، لا يخفي الاهالي الخوف من الاعتقالات، التي زادت خلال الفترة الماضية، والتي تطاول قادة في حزب الله وفضائل مسلحة أخرى، وتشمل مناطق خارج قواعد الاغتيالات، شمل قضاء صور، الامر الذي دفع المواطنين إلى أخذ الحيطه والحذر من السيارات المارة والدراجات النارية بشكل خاص، التي تعد بالدرجة الأولى عرضة للكصف.

«اعتدنا على جدار الصوت»، يقول سعيد صفدي، هو الذي عايش الحرب اللبنانية واصر على البقاء في ارضه وداره وبين ناسه وأهله، يجلس في محله ويعمل طوال اليوم رغم قلة الأربان، ويديق يابه مفتوحاً رغم الخطر الاسني واصوات المسمترات والقصف في المناطق المحيطة، ويقول: «اعتدنا على جدار الصوت أكثر من مرة في اليوم، ماذا نفعل؟»

من جهة أخرى، لا يخفي سعيد قلقه من الاغتيالات إذ «لا أحد يعلم من يريد العدو أن يستهدف، لذلك، اتخذ بعض الإجراءات ومنها تخفيف السرعة والبقاء على مسافة

معينة من السيارات والدراجات النارية»، رغم ذلك، يتدد على أنه لا يفكر أبداً في المغادرة، «فهنا زريقي ويحيي ولن أغادر إلا في حال هطمت الدنيا فوق رؤوسنا»، الامر نفسه ينسحب على أنطون بشواتي، الذي يتحدث عن كثافة جداررات الصوت والمسمترات التي تحلق في الأجواء على علو منخفض. ويقول إن البعض يخاف فهدم إلى مغادرة المدينة، فيما اعتاد البعض الأمر. ويقول: «الناس تترقاد الشاطئ عندما يسمعون جدار الصوت، يبدؤون بالتصفيق، ما يعني أن هناك من اعتاد أجمالاً على هذه اليوميات، وهناك من خاف فاضطر إلى المغادرة».

وعلى غرار سعيد، يتخذ أنطون إجراءات خفا من الاغتيالات، ويأخذ حذره عندما يفود سيارته على الطريق، ويحرص على أخذ مسافة بينه وبين دراجات نارية أو سيارات معينة إذ إن «الخوف أمر طبيعي في هذه الحالة، والوضع يحتم الخوف، يستمدونها من اهلهم الذين يحاولون قدر الإمكان التخفيف عنهم واقناعهم بأن الامر عاش الكثير من الأحداث في صور، كما أنه لا يفكر أبداً في المغادرة ورسال، «إلى ابن سنذهب، الأفضل أن تبقى في بيوتنا» من جهته، يقول محمود سماحي إن المشهد يختلف بين شخص وآخر، فهناك من يخاف للحظات ثم يهدأ، وهناك من اصبح معتاداً على الأمر، وخصوصاً أنه شبه

يومي، لكنه بلغت إلى أن الاطفال عادة هم من يخافون وبنسمع صراخهم أحياناً ثم تعود الأمور إلى طبيعتها، محمود أيضاً يتخذ تدابير احترازية لدى سيره على الطريق، «فألا أحد يعرف متى يمكن أن تنفذ الضربة»، لكنه يؤكد أنه باق ولا مكان آخر للمغادرة إليه. «هنا منطقتنا وسكننا وارضنا»، عبد الكريم محمود اعتاد المشهد بدوره، والأمر أصبحت عادية بالنسبة إليه. ويقول: «لا أخاف من شيء، لا أم ولا أب، أنام في المغرة، ولا أخاف من الميت فهل سأخاف من جدار الصوت؟»

أما الاطفال فيمكن مصادقتهم في الشارع يعمعون على وقع اصوات الطائرات الإسرائيلية، يرتعون قليلاً عند سماعهم صوت جدار الصوت ثم يواصلون اللعب، البعض يردد: «هذا جدار صوت وليس قصفا»، ولدى سؤالهم عن شعورهم حيال ما يجري، يضحكون ويتبادلون النكات محاولين الظهور بمظهر القوة التي يستمدونها من اهلهم الذين يحاولون قدر الإمكان التخفيف عنهم واقناعهم بأن الامر لا يستدعي القلق وأنه مجرد صوت لا تأثير له، في هذا السياق، تقول المعالجة النفسية شارلوت الخليل لـ «العربي الجديد»: «إن هذه المشهيدة لا يمكن النظر فيها بعزل عن تاريخ اللبناني وبالحدود التي على تطوير مناعة نفسية معينة تساعده على التعامل مع صدمات ما يشهدها، هذا



لا حزن كبيرون في الاضطراب، انهم صابرون باضطراب، فرط النشاط وتشتت الانتباه (الحد الرابع)، فرانس بون



الحياة مستمرة في صور، جنوب لبنان (حسين يضيوت)

مكثراً»، وتشير إلى أن هناك أشخاصاً لديهم البات تأقم تساعدهم في ظل هذه الظروف. لذلك، نرى أن زادت قلعهم قد تكون غريبة نوعاً ما، لكنها بمثابة البات لدفاعية نفسية تطوّر نتيجة التعرض الدائم لهذا النوع من الاعتداءات والتهديد والتحويل. تصنف «الدراسات كلها اثبتت أنه بعد الصدمات، يكون الإنسان قادراً على تطوير مناعة نفسية معينة تساعده على التعامل مع صدمات ما يشهدها، هذا

مكثراً»، وتشير إلى أن هناك أشخاصاً لديهم البات تأقم تساعدهم في ظل هذه الظروف. لذلك، نرى أن زادت قلعهم قد تكون غريبة نوعاً ما، لكنها بمثابة البات لدفاعية نفسية تطوّر نتيجة التعرض الدائم لهذا النوع من الاعتداءات والتهديد والتحويل. تصنف «الدراسات كلها اثبتت أنه بعد الصدمات، يكون الإنسان قادراً على تطوير مناعة نفسية معينة تساعده على التعامل مع صدمات ما يشهدها، هذا

مكثراً»، وتشير إلى أن هناك أشخاصاً لديهم البات تأقم تساعدهم في ظل هذه الظروف. لذلك، نرى أن زادت قلعهم قد تكون غريبة نوعاً ما، لكنها بمثابة البات لدفاعية نفسية تطوّر نتيجة التعرض الدائم لهذا النوع من الاعتداءات والتهديد والتحويل. تصنف «الدراسات كلها اثبتت أنه بعد الصدمات، يكون الإنسان قادراً على تطوير مناعة نفسية معينة تساعده على التعامل مع صدمات ما يشهدها، هذا

العراق: ثقافة شبه معدومة في التعامل مع اضطراب فرط الحركة

يكشف بالغون كثيرون في العراق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أنهم مصابون باضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه (ADHD)، ويدركون من ثَم أن ثقافة التعامل مع الاضطراب كانت ولا تزال شبه معدومة

لا حزن كبيرون في الاضطراب، انهم صابرون باضطراب، فرط النشاط وتشتت الانتباه (الحد الرابع)، فرانس بون

لا حزن كبيرون في الاضطراب، انهم صابرون باضطراب، فرط النشاط وتشتت الانتباه (الحد الرابع)، فرانس بون

إدماج دراسي لأبناء فلسطينيين وتونسيين عادين من غزة

بان «الأمر مستبعد في الوقت الراهن، المستمرة في القطاع امال عودتهم إلى فلسطين في المدى القريب أو المتوسط. وكان الالتحاق بالمؤسسات التعليمية مطلباً أساسياً للأسرة التونسية التي جرى إجلاؤها من غزة، على الرغم من بين البلدين. وفي وقت سابق تقدمت عدد من الأسر بطلب رسمي للهيال الأحمر التونسي من أجل إيجاد حلول لإبنتاهم الطلبة، كما طالبت بتذليل الصعوبات الناجمة عن اختلاف المناهج التعليمية الكبر في المناهج المعتمدة بين البلدين. وفي وقت سابق تقدمت عدد من الأسر بطلب رسمي للهيال الأحمر التونسي من أجل إيجاد حلول لإبنتاهم الطلبة، كما طالبت بتذليل الصعوبات الناجمة عن اختلاف المناهج التعليمية الكبر في المناهج المعتمدة بين البلدين. وفي وقت سابق تقدمت عدد من الأسر بطلب رسمي للهيال الأحمر التونسي من أجل إيجاد حلول لإبنتاهم الطلبة، كما طالبت بتذليل الصعوبات الناجمة عن اختلاف المناهج التعليمية الكبر في المناهج المعتمدة بين البلدين.



جرحى من غزة وصلوا إلى تونس للعلاج (فانج، بيدر/ فرانس برس)

وأشار في سياق متصل إلى أن الجرحى الفلسطينيين وأسرىهم وضعوا على ذمتهم من قبل الهيال الأحمر، كما جرى تجهيزها بالكامل بما يضمن للطلاب العودة إلى مقاعد الدراسة في ظروف ملائمة». وأضاف: «خلال الفترة الأولى من إقامتهم، تم إيواء عدد من الجرحى الفلسطينيين والأسر التونسية العائدة من غزة في فنادق بمحافظة نابل، قبل أن يتم تاجير مساكن فردية خاصة بهم في عدد أحياء العاصمة تونس. مجموعة أخرى من المصابين وأسرىهم بواصلون الإقامة بمدينة نابل لأسباب صحية تتعلق باستكمال عدد منهم مشوار العلاج، أو التأهيل الطبيي من خضعوا لعلاجات جراحية، أو تعرضوا لخطر الأطراف ويحتاجون إلى أطراف اصطناعية»، وتابع: «أما طلاب المرحلة الجامعية، فإن الهيال الأحمر التونسي يعمل بالتنسيق مع سفارة دولة فلسطين للحصول على وثائق الطلاب المسلمين في جامعات غزة من أجل إعادة إدماجهم في اختصاصاتهم السابقة، أو السماح لهم بالالتحاق باختصاصات جديدة بحسب اختيارهم العودة إلى مقاعد الدراسة مهمة لإنهاء الجرحى من التلاميذ لدعم استقرارهم النفسي في انتظار رجوعهم إلى بلدهم بعد نهاية الحرب.»

تصالح شهي واسع مع غزة في تونس (سيف، مازيز/ الانبوع)

بالبالغين»، وعن مدى تأثير هذا النوع من الاضطراب العصبي والسلوكي على حياة البالغين يقول المدير العام لمركز التوحد الوطني الحكومي الدكتور حسين العبي إن «الأداء الوظيفي والاجتماعية والأسرية وحتى العلاقة الحميمة في ما يخص المنزوحين يمكن أن تتعرض والتحول إلى عبء وتراكمات نفسية إذا استمر المصاب مصاب باضطراب في سلوكه من دون أن يعي أنه الاعتراف به ومراجعته للحد من آثاره».

وتابع: «يؤدي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى البالغين إلى نتائج أسرية وخيمة، وهو أحد أهم أسباب الطلاق بين المنزوحين، خصوصاً أولئك الذين كانوا ولم يعوا أنهم مصابون باضطراب منعهم من أن يكونوا أكثر حرصاً على علاقاتهم الاجتماعية والأسرية».

ويشير الكمي إلى أنه «بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات دردشة،

المشهيدة كلها قد تعني أن الكثير من اللبنانيين تعمو فعلاً، وأصبحوا على حافة التحلل والضعف، وهذا واقع من الناحية النفسية ولا ينبغي تخطينه أو غش النظر عنه، والدليل الهزة التي ضربت البلاد أخيراً ودفعت بالوطنيين إلى القول إنهم غير قادرين على تحمل أي شيء إضاهي من هنا أهمية أن يواصل الشخص إضاهيه بنفسه، وتخليق أموره، وتقديم الدعم لمن حوله والوقوف إلى جانبه، لأن هناك من هو مزئج ويشعر بضيق ويحتاج فعلاً إلى دعم اجتماعي ونفسي ودعم محيطه»، وتحدث الخليل عن موضوع الاغتيالات لتقول إن التدابير والإجراءات الاحترازية التي يتخذها بعض المواطنين في امر طبيعي ونوع من السلوك الطبيعي الذي يعطي للشخص إحساساً بالآمان، وهو بحاجة إليه لواصله يومه وحياته، والشعور بنوع من الاستقرار النفسي للتعامل مع الواقع المفروض عليه.

أعرف أنني مصابة باضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه»، تتابع: «أثر هذا الاضطراب على عملي كثيراً، وتعرضت لاسواق من الخدماتي وواجهت لسنوات احتمال إنهاء عمولتي في الوظائف الخاصة، ثم قُبلت الالتحاق بوظيفة حكومية براتب أقل بكثير كي أحمي نفسي من أن أكون أما بلا وظيفة»، وتحدثت عن أن «صديقاتي ومقربين مني كانوا يقولون لي إن ما أعانته نتيجة اعتيادية لوضع اللب والاعتكاسات والمسؤوليات الاجتماعية والعائلية باعتباري أما لثلاثة أبناء، ولانتي اعيش في ظل روتين معقد وصعب بين الوظيفة والمسؤولية الأسرية، ثم اختلف الأمر تماماً حين عرضت نفسي على طبيب متخصص أكد أنني مصابة مثل كثيرين، باضطراب من دون أن أدري ذلك لولا وسائل التواصل الاجتماعي». وفي مجموعة إن البالغين اكتشفوا أخيراً أنهم مصابون بهذا الاضطراب، وابتعدوا، على «فيسبوك»، يطلب أشخاص باستمرار أن يرشدهم أصحاب

البحار - شفيق عبد الجبار

عسر الولادة أحد أسباب الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

يؤثر اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه على العمل

التجربة والخبرة إلى اطاءه لعلاجهم من الاضطراب العصبي - النفسي، وتوضح المجموعة إن البالغين كثيرين اكتشفوا أخيراً أنهم مصابون بهذا الاضطراب، وابتعدوا، على «فيسبوك»، يطلب أشخاص باستمرار أن يرشدهم أصحاب



بيت الحكم بالدرجة والهرب من الموات (إيد البلاد/ فرانس برس)



صف مياه (توجد أبو الخليل/ الانبعاث)



العجيلة... المستطع (إيد البلاد/ فرانس برس)

العيش في غزة مصائب فوق طاقة الاحتمال

لطالما كرر فلسطينيو غزة طوال سني أعوام عيشهم المريرة تحت الحصار الإسرائيلي منذ عام 2006، وتكرار محطات العدوان عليهم، أن المصائب والأمر الكارثية التي تتالت عليهم، وواجهوا مشقات كبيرة في تجاوزها، لا يمكن أن تصبح أسوأ، أو تجلب ما لا يمكن أن يحتملها أي إنسان. لكن هذا ما حصل بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لدرجة أن لا شيء بات يوحى بإمكان الاستمرار في العيش.

من المشاهد الأكثر سوءاً التي راقت أشهر الحرب الحالية الطويلة نصب خيم في المساحات الأكثر ضيقاً بين أرصفة تفصل بين طرقات، فموجات التزوج أجبرت أبناء غزة على التحرك إلى اللامأوى وصولاً إلى أي مكان بلا أي أسس حياء. معروفة، لقاحات وعلاجات لها في دنيا المأوى من مصائب الحرب الإسرائيلية لا يفترق الغزيون إلى خيارات ليس مجرد العيش الكريم، بل للاستمرار في العيش (العربي الجديد)



النظر المصاعب شبه المستحيلة (عمر الشحات/ فرانس برس)



خيمة على رصيف (إيد البلاد/ فرانس برس)



نوح (إيد البلاد/ فرانس برس)



التي التي حقت بنا (عمر الشحات/ فرانس برس)

أخبار

عبرت لجنة حماية الصحافيين عن قلقها العميق بشأن سلامة مراسل «الجزيرة» في شمال غزة، انس الشريف، بعد التحريض عليه من قبل متحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أثناء تغطيته للعاره الجوية الإسرائيلية في 10 أغسطس/ آب الحالي.

عرضت «غوغل»، الألاء الماضي، مميزات النسخة الجديدة من هواتفها الذكية «بيكسل» المدعومة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، موصلة بذلك سعيها إلى إنشاء أدوات مساعدة قائمة على هذه التكنولوجيا تكون مفضلة أكثر فاكراً على مقياس كك مستخدم.

دافعت هيئة الإذاعة البريطانية عن مقدمة برنامج «نوداي» على «راديو 4»، مشككاً حسن، بعدما اتهمها المتحدث باسم الحكومة الاحتلال الإسرائيلي، كريفيد مينسر، على الهواء مباشرة، بأنها «تكرر بالشك لعصم ما تلصقها إياه المنظمات الإرهابية».

أمرت هيئة إيرلندية لحل نزاعات العمك منصة إكس بوضع غرامة مقدراها 470 ألف جنيه إسترليني (605 ألف دولار أميركي) بسبب الفضل التصفي لحدرد تنفيذي سابقاً اعتبر مستقبلاً، بعد استجواب إيرلون ماسك على الشركة التي كانت تعرف بـ«تويتر».

لغات - ربيع عيد

أعلن عدد من نواب حزب العمال البريطاني انسحابهم من «إكس» بسبب كيفية تعامل المنصة ومالكها إيلون ماسك مع أحداث الشعب الأخيرة في بريطانيا، فيما كشف آخرون عن تفكيرهم في ترك المنصة بعدما تحولت إلى «مكبر صوت للخصوم الأجنبي والجماعات المتطرفة اليمينية»، بحسب أحد النواب.

وكانت صحيفة ذا غارديان قد أشارت إلى لجوء عدد من النواب المنتخبين حديثاً، نهاية الأسبوع الماضي، إلى مجموعات «واتساب» لإثارة المخاوف المتزايدة بشأن الدور الذي لعبته «إكس» في نشر المعلومات المضللة، وسط أعمال الشغب التي قادها اليمين المتطرف في أجزاء مختلفة من البلاد. وعطل النائب عن حزب العمال نوحا لو حسابه على المنصة، كما أعلن اثنان من زملائه أنهما سيغادران المنصة، فيما بدأ نواب آخرون ما زالوا يستخدمون «إكس» بالبحث عن المائل. مثل «فريديز» المملوكة لشركة ميتا، ومنصة بلوسكاي. في مقال له ذا غارديان، «الائتين، قال بروس دابزلي، وهو أحد المسؤولين التنفيذيين السابقين في المنصة، إن ماسك يجب أن يواجه عقوبات شخصية وحتى مذكرة اعتقال إذا استمر في إثارة الفوضى العامة عبر الإنترنت، وقالت الثانية عن حزب العمال جيمس فيليبس، التي تملك أكثر من 700 ألف متابع على «إكس»، إنها تريد تقليص استخدامها للمنظمة لأنها أصبحت «استبدادية بعض الشيء» ويمكنها «لوس»، فيما قال وزير له ذا غارديان، إنهم قلقون من مشاركتهم على «إكس» خلال الصيف، وإن تصرفات ماسك جعلتهم «مترددين للغاية في العودة».

وتعزز ماسك، الذي اشترى المنصة عام 2022، لانتقادات بسبب شمله في القضاء على المعلومات المضللة على المنصة ومشاركة الأخبار الزيفة بنفسه. وانخرط ماسك في الجدل الدائر على مواقع التواصل الاجتماعي في بريطانيا إثر أعمال الشغب التي افرقها اليمين المتطرف الأسبوع الماضي، وشارك مقالاً مزيهاً من «ذا تيلغراف»، حذفه بعد نصف ساعة، يدعي أن رئيس الحكومة كبير ستارمر كان يفكر في إرسال مظري الشعب من اليمين المتطرف إلى «معسكرات الاحتجاز الطارئة» في جزر فوكلاند، مع العلم أن الملبأريد دخل في خلاف عام مع ستارمر منذ قوله إن أعمال الشغب تعني «حرباً أهلية حتمية» في بريطانيا.

من جانبه، قال عضو البرلمان عن «العمال» جوش سيمونز إنه يبحث في فكرة الانتقال إلى منصات بديلة مثل «بلوسكاي». وأضاف: «ليس المهج ما قاله ماسك فقط، بل أيضاً كيف غتر خوارزميات إكس لقد حول المنصة إلى مكبر صوت للخصوم الأجنبي والجماعات المتطرفة اليمينية التي تسعى إلى إفساد المجال العام لدينا. لا ينبغي لأحد أن يتمتع بهذه القوة» بدوره، بدأ النائب العمالي عن منطقة سندرلاند الوسطى لويس أكتينسون بجمع قائمة لأعضاء البرلمان من حزبه الذين يستخدمون «فريديز»، واعتبر أن «أي منصة تحتوي على الكثير من الكراهية والتفضيل ليست جذابة للاستخدام»، مضيفاً: «لقد سررت بالعمور على مستخدمين آخرين أعرفهم هناك، بما في ذلك نواب حزب العمال الآخرون الذي يبلغ عددهم 28»، تابع: «لا أخطئ للاستحاب من منصة لكنني لا أرى سبباً لاحتكارها (أو أي اختص) منشورات السياسيين» وانسحبت قائلة عن منطقة في جو باتل من «إكس» التي انتخبتب العاعة بعدما شهدت «تدهور» المنصة، وهي الآن تستخدم

«نحن واضعون جداً في أن شركات وسائل التواصل الاجتماعي تتحمل مسؤولية ضمان عدم وجود مكان آمن للكراهية واللاشرعية على منصاتنا». كما أكد المتحدث أن ستارمر لن يدخل في خلاف علني مع ماسك، بعدما غتر الأخير عن موافقته على منشور لزعيمة حزب الإصلاح اليميني نايجل فاراج بصف في ستارمر بأنه «أكبر تهديد لحرية التعبير رأيناها في تاريخنا».

وفي سياق متصل، دعت مجموعة لمخافة معاداة السامية إلى تعليق عضوية النائب العمالي كلاف لويدي في الحزب بسبب ربطه بين العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وأعمال العنف التي قادها اليمين المتطرف في بريطانيا. وكان النائب قد نشر تقريراً له «ذا غارديان»، السبت الماضي، حول مجزرة مدرسة التابعين التي ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة، وكتب: «هناك صلة بين الوحشية اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون وتضاعف معاداة الإسلام في بريطانيا. إن الوحشية التي يتعرض لها أحد الطرفين تعطي الأذن للطرف الآخر. وهذه الأفعال تقلل من شأننا جميعاً». ووصف المدير المشارك لمجموعة حزب العمال ضد معاداة السامية اليكس هيرن تعليق لويدي بأنه «تحريضي» و«مثير للفتنة»، وقال: «اعتقد أن تعليقاته خطيرة، لأنها متخيلة وتلقي اللوم بشأن العنصرية التي يواجهها المسلمون (في بريطانيا) على اليهود على بعد آلاف الأميال في بلد مختلف» داعياً إلى تهدة الأمور.

من جهتها، أكدت المتحدثه باسم نائبة رئيس الوزراء أنجيلا راينر، في رد على أسئلة من قبل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن «العنف ليس له مكان في مجتمع المملكة المتحدة»، لكنها رفضت التعليق على منشور لويدي أو وصفه بأنه معاد للسامية. ومن المتوقع ألا يخذ حزب العمال أي إجراء إضافي في هذه القضية.

بعد أسبوع من عودة الهدوء، تأمل المملكة المتحدة في طر صفحة أسوأ أعمال عنف منذ العام 2011 تخللتها هجمات بدات مساجد واماكن إيواء مهاجرين. بدأت أعمال الشغب في 30 يوليو/ تموز في مدينة ساوثبورث الواقعة شمال غرب إنجلترا في أعقاب هجوم بسكين أودى بحياة ثلاث فتيات تراوح أعمارهن بين ستة وتسعة أعوام، خلال حفصة رقص. وتضاعفت أعمال الشغب هذه جراء شائعات نشرت على الإنترنت أفادت بأن المشتبه به طالب لجوء مسلم. في حين أنه مراهق يدعى أكسل روداكوبانا (أم 18) في 31 يوليو، وُلد في كارديف لعائلة تتحدّر من رواندا ذات الغالبية المسيحية. وطاولت أعمال الشغب نحو 12 مدينة في إنجلترا، من ساندرلاند (شمال شرق)، إلى بلاصوت (جنوب غرب)، مروراً بلندن، وايضاً وصولاً إلى أيرلندا الشمالية. أصيب العشرات من عناصر الشرطة بجروح، كما نُهب عدد من المتاجر. وتعرضت فنادق تُووي مهاجرين لهجمات فيما اندلعت حرائق في بعضها، خصوصاً في هول ووترهام وتاموورث، واستهدفت مساجد في ساوثبورث ولغرفبول وساندرلاند. وألقي القبض على نحو ألف شخص، بينما وُجّهت اتهامات بالقيام بأعمال عنف والتحريض على الكراهية عبر الإنترنت إلى أكثر من 450 شخصاً. ومثل أمام المحاكم عشرات الأشخاص، بما في ذلك خلال نهاية الأسبوع، حثت صدرت أحكام قاسية على مظري الشغب والمخضرب بالتحريض عبر الإنترنت. واستجابة لرغبة الحكومة، يتّجهت الأحكام القضائية عبر القنوات التلفزيونية، بينما تنشر الشرطة المحلية صور وإسماء الأشخاص المخالفين على شبكات التواصل الاجتماعي.

التصدي للتضليل من المدارس

المهم أكثر من أي وقت مضى أن نعطي الشباب العرقة والمهارات اللازمة ليكونوا قادرين على تحدي ما يرونه ونظريات المؤامرة المنتشرة عبر الإنترنت، وذلك في أعقاب أعمال الشغب الأخيرة التي يقف وراءها اليمين المتطرف. وقالت وزيرة التعليم البريطانية، بريديجت فيليبسون، إنها أطلقت مراجعة للتماع الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية لتقديم التفكير النقدي عبر مواضيع متعددة.

يأتي ذلك في أعقاب الاضطرابات الأخيرة في أكثر من اثنتي عشرة بلدة ومدينة إنكليزية في أعقاب هجوم بالسكين في ساوثبورث، في 29 يوليو/ تموز الماضي، والذي يقول المسؤولون إنه كان مدفوعاً بمعلومات مضللة عبر الإنترنت ومحرضين من اليمين المتطرف. وقالت فيليبسون لصحيفة صندياي تيلغراف الأحد: «من

منوعات

MEDIA

«نحن واضعون جداً في أن شركات وسائل التواصل الاجتماعي تتحمل مسؤولية ضمان عدم وجود مكان آمن للكراهية واللاشرعية على منصاتنا». كما أكد المتحدث أن ستارمر لن يدخل في خلاف علني مع ماسك، بعدما غتر الأخير عن موافقته على منشور لزعيمة حزب الإصلاح اليميني نايجل فاراج بصف في ستارمر بأنه «أكبر تهديد لحرية التعبير رأيناها في تاريخنا».

وفي سياق متصل، دعت مجموعة لمخافة معاداة السامية إلى تعليق عضوية النائب العمالي كلاف لويدي في الحزب بسبب ربطه بين العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وأعمال العنف التي قادها اليمين المتطرف في بريطانيا. وكان النائب قد نشر تقريراً له «ذا غارديان»، السبت الماضي، حول مجزرة مدرسة التابعين التي ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة، وكتب: «هناك صلة بين الوحشية اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون وتضاعف معاداة الإسلام في بريطانيا. إن الوحشية التي يتعرض لها أحد الطرفين تعطي الأذن للطرف الآخر. وهذه الأفعال تقلل من شأننا جميعاً». ووصف المدير المشارك لمجموعة حزب العمال ضد معاداة السامية اليكس هيرن تعليق لويدي بأنه «تحريضي» و«مثير للفتنة»، وقال: «اعتقد أن تعليقاته خطيرة، لأنها متخيلة وتلقي اللوم بشأن العنصرية التي يواجهها المسلمون (في بريطانيا) على اليهود على بعد آلاف الأميال في بلد مختلف» داعياً إلى تهدة الأمور.

من جهتها، أكدت المتحدثه باسم نائبة رئيس الوزراء أنجيلا راينر، في رد على أسئلة من قبل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن «العنف ليس له مكان في مجتمع المملكة المتحدة»، لكنها رفضت التعليق على منشور لويدي أو وصفه بأنه معاد للسامية. ومن المتوقع ألا يخذ حزب العمال أي إجراء إضافي في هذه القضية.

بعد أسبوع من عودة الهدوء، تأمل المملكة المتحدة في طر صفحة أسوأ أعمال عنف منذ العام 2011 تخللتها هجمات بدات مساجد واماكن إيواء مهاجرين. بدأت أعمال الشغب في 30 يوليو/ تموز في مدينة ساوثبورث الواقعة شمال غرب إنجلترا في أعقاب هجوم بسكين أودى بحياة ثلاث فتيات تراوح أعمارهن بين ستة وتسعة أعوام، خلال حفصة رقص. وتضاعفت أعمال الشغب هذه جراء شائعات نشرت على الإنترنت أفادت بأن المشتبه به طالب لجوء مسلم. في حين أنه مراهق يدعى أكسل روداكوبانا (أم 18) في 31 يوليو، وُلد في كارديف لعائلة تتحدّر من رواندا ذات الغالبية المسيحية. وطاولت أعمال الشغب نحو 12 مدينة في إنجلترا، من ساندرلاند (شمال شرق)، إلى بلاصوت (جنوب غرب)، مروراً بلندن، وايضاً وصولاً إلى أيرلندا الشمالية. أصيب العشرات من عناصر الشرطة بجروح، كما نُهب عدد من المتاجر. وتعرضت فنادق تُووي مهاجرين لهجمات فيما اندلعت حرائق في بعضها، خصوصاً في هول ووترهام وتاموورث، واستهدفت مساجد في ساوثبورث ولغرفبول وساندرلاند. وألقي القبض على نحو ألف شخص، بينما وُجّهت اتهامات بالقيام بأعمال عنف والتحريض على الكراهية عبر الإنترنت إلى أكثر من 450 شخصاً. ومثل أمام المحاكم عشرات الأشخاص، بما في ذلك خلال نهاية الأسبوع، حثت صدرت أحكام قاسية على مظري الشغب والمخضرب بالتحريض عبر الإنترنت. واستجابة لرغبة الحكومة، يتّجهت الأحكام القضائية عبر القنوات التلفزيونية، بينما تنشر الشرطة المحلية صور وإسماء الأشخاص المخالفين على شبكات التواصل الاجتماعي.

ينسحب نواب بريطانيون من «إكس» التي شكّلت على خلفية تشكيلها ملاذاً لليمين المتطرف وأكاديبه وتأجيلها أعمال العنف في المملكة المتحدة، وخاصة بعد تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها مالكها إيلون ماسك

نواب بريطانيون يهجرون «إكس»

«نحن واضعون جداً في أن شركات وسائل التواصل الاجتماعي تتحمل مسؤولية ضمان عدم وجود مكان آمن للكراهية واللاشرعية على منصاتنا». كما أكد المتحدث أن ستارمر لن يدخل في خلاف علني مع ماسك، بعدما غتر الأخير عن موافقته على منشور لزعيمة حزب الإصلاح اليميني نايجل فاراج بصف في ستارمر بأنه «أكبر تهديد لحرية التعبير رأيناها في تاريخنا».

وفي سياق متصل، دعت مجموعة لمخافة معاداة السامية إلى تعليق عضوية النائب العمالي كلاف لويدي في الحزب بسبب ربطه بين العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وأعمال العنف التي قادها اليمين المتطرف في بريطانيا. وكان النائب قد نشر تقريراً له «ذا غارديان»، السبت الماضي، حول مجزرة مدرسة التابعين التي ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة، وكتب: «هناك صلة بين الوحشية اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون وتضاعف معاداة الإسلام في بريطانيا. إن الوحشية التي يتعرض لها أحد الطرفين تعطي الأذن للطرف الآخر. وهذه الأفعال تقلل من شأننا جميعاً». ووصف المدير المشارك لمجموعة حزب العمال ضد معاداة السامية اليكس هيرن تعليق لويدي بأنه «تحريضي» و«مثير للفتنة»، وقال: «اعتقد أن تعليقاته خطيرة، لأنها متخيلة وتلقي اللوم بشأن العنصرية التي يواجهها المسلمون (في بريطانيا) على اليهود على بعد آلاف الأميال في بلد مختلف» داعياً إلى تهدة الأمور.

«إكس» متهمه بالتورط في نشر الأكاذيب التي أججت أعمال الشغب



الشرطة تحاول دمج بعثتين متطرفين في ساوثبورث 30 يوليو/ تموز (كروجر/ فرانس برس/ Getty)



الشرطة تحاول دمج بعثتين متطرفين في ساوثبورث 30 يوليو/ تموز (كروجر/ فرانس برس/ Getty)

منوعات | فنون وكوكيتل

منصة

لندن . **العربي الجديد**

ينغلقبالغونشبابعبر«تيك توك» صفوفهم من أجل مكافحة الإفراط في الاستهلاك عبر التطبيق، متخصّنين خصوصاً للإعلانات المغنّعة ومقاطع التباهي بالمشتريات، في محاولة لترويج فكرة الاعتدال في الإنفاق والحدّ من الدنق الاستهلاكي المنشّط على الشبكات الاجتماعية، فمن تعلّم ترقيع الملابس إلى إعادة التدوير مروراً بترشيذ الإنفاق واعتماد البساطة في أسلوب الحياة، مقاطع مرتبطة بتناجٍ يُعرف بcore underconsumption جوهري تخفيف الاستهلاك) تحقّق شعبية كبيرة على التطبيق الذي تملكه شركة بايندانس الصينية، وتشجّع العنوّات مكافحة الإفراط في الاستهلاك على العودة إلى أشكال المتعة والمهارات البسيطة في الحياة، في تناقض صارخ مع المحتوى السامع عادةً على المنصة، وتشرح المتخصصة في تحليل السلوكيات الرقمية، أنيسة إبراهيم، أنّ هذه المقاطع «تروّج لأسلوب حياة قائم على الاستهلاك

تيك توك

شبابٌ ضجروا من النزعة الاستهلاكية

المعتاد؛ بدلاً من امتلاك 15 منتجاً للتجميل أو 50 زوجاً من الأحذية، يكفي اقتناء ثلاثة فقط»، وتشير إلى أنّه في وقت أصبح فيه كل شيء «موضوعاً للاستهلاك، من الخطاب السياسي... إلى العناية بالبشرة»، فإنّ هذا الاتجاه يشير إلى الملل من النزعة الاستهلاكية السائدة في المحتوى المنشّط عبر الشبكات الاجتماعية، وتقول المؤرّثة الأميركية المتخصصة في القضايا المالية والبيئية، كارا بيريز، لوكالة فرانس برس، إنّهُ

«عندما يحاول الناس باستمرار بيع شيء ما لك وفي ظل ارتفاع الأسعار، ستعاني في نهاية المطاف إجهاداً مالياً»، وتوضّح على سبيل المثال إحدى مستخدمات الإنترنت في مقطع فيديو نُشر في يوتيوب/تيموز الماضي على «إنستغرام» «استخدّم عناصر من الطبيعة لتزيين شقتي، وأغلبت ملاسي مستعمله»، وتُزج مقاطع فيديو كثيرة قطع اثناث قديمة موروثه من الأجداد، أو ملابس مرفّعة، أو منتجات نظافة منزلية الصنع.



مضمّن مستخدمين «تيك توك» هم من الشباب (جديوم مينا/ي الأناضول)

أرقام

أكثر من مليار شخص يستخدمون منصة تيك توك حول العالم، 150 مليوناً منهم في الولايات المتحدة، تراوح أعمار 38% من المستخدمين بين 18 و24 عاماً، يليهم 32,5% من المستخدمين الذين تراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً، 55,3% من مستخدمي هذه المنصة الأث، و44,7% من المستخدمين من الذكور، يفضي المستخدمون نحو ساعة يومياً في تصفح التطبيق، وتقدّر التوقعات أنّ تصل هذه المعدّات إلى 100 ساعة يومياً مستقبلاً.

تجربة

مشروع جذور... التفاتة موسيقية إلى التراث العربي

محمد السيد الطنطاوي

من غاليري حيفا في منطقة الزمالك العريقة في القاهرة، انطلق مشروع فرقة جذور الغنائي. يقول أحمد الرفاعي، مؤسس «جذور»، إنّ الفكرة جاءت عفويًا، لقيم هو وشريكه المحنّ وعازف العود محمود الططار أولى حفلاتهم في يناير/كانون الثاني الماضي، غنى الرفاعي (36 عاماً) لأول مرة محترفاً مع فرقة سماح للإنشاد الصوفي، إذ سبقه أخوه الأكبر الذي عمل مندباً في البرقة. هكذا، تعرف الرفاعي إلى فرقة «الأولة بلدي» التي أسسها تلميذ الشيخ إمام وصديقه، الشيخ علاء إبراهيم، وامتازت بتقديم أعمال الشيخ، يعمل الرفاعي طبعياً في مشروع تابع لهيئة إنقاذ الطفولة التي، ولم تمنعه دراسته للطب ولا عمله عن متابعة طموحه الفني وتنمية موهبته، التي تعرف عليها في البداية من خلاله، السماع، إذ تربي في أسرة لا تنقطع إذاعتها عن أصوات المقرئين المشاوري وعبد الحاسط ومحمود علي البنّا ومصطفى إسماعيل، إلى جانبي مندسين مثل النقشبندى ومحمد عمران، ومعتن من أمثال كلّهم ومحمد عبد الوهاب. انطلق الرفاعي على أن نضجت شخصيته الفنية إلى تأسيس مشروع خاص به، فكانت له محاولات لتقديم الأغاني التراثية بصورة جديدة، مع فرقة بریطانية أسسها رابعي أوتار بوتلندن، قدم معها الرفاعي الأغاني التراثية على نغمات الاتم العربية، وأقاموا عدة حفلات في 2017 ضمن هذا المشروع. يقدم الرفاعي مع صديقه الشاعر وعازف العود محمود الططار مشروعاً مختلفاً هذه



الرماضي (يسار) والطارم من أحد عروضهما (ميسونك)

المرّة، فيشتركان في تقديم أغان من التراث، وإن اشترطوا فيها أن تكون غير معروفة للجمهور، وإلى جانب التراث المصري، يضمنان أيضاً إلى مشروعهما أغاني من التراث الشامي والعراقي والسوداني والخليجي والمغربي، ليمسي كل التراث العربي مادة لمشروع جذور، في هذا الجانب، يعزى دور محمود الططار، عازف العود والمحنّ وهو أيضاً شاعر، كما حرصه شغفه بالموسيقى على الكتابة عنها والمحت فيها، ففسر له في هذا المجال مؤال هو «حلاج الأوتار»، وهو يصدت نشر كتاب ثان الموسيقي، يحكي الططار خلال جلسات وحفلات «جذور» حكايات إرغاسني التي يعينها الرفاعي، ويشرح للجمهور أيضاً معاني بعض الألفاظ غير المألوفة إذا كانت الأغنية بإحدى اللهجات العربية. يقول الرفاعي إن المعيار الأهم في اختيار تلك الأغاني هو اتفاقها على قيمة العمل، ولا تنقطع إذاعتها عن أصوات المقرئين الأعمال غير المعروفة، يرى أنّ ذلك يخلّ قيمة لمشروعهما على اعتبار أن الجمهور يتعرف من خلالهما إلى تلك القمم الفنية، وإن كان هناك بعض الاستثناءات، لكن أغلب

يقدم «جذور» أغاني من التراث الفلسطيني والعراقي والخليجي

تحليل الحركات الاستهلاكية والاجتماعية، تاريو ماكوني، وعلى محرك البحث غوغل، سلّخت عمليات البحث المرتبطة باتجاهات «نقص الاستهلاك»، ارتفاعاً يتناثر الضعف هذا الصيف في الولايات المتحدة، إلى جانب عمليات البحث عن «فائض الإنتاج» و«التكساد الكبير»، وبحسب الخبرات اللواتي تحدّثت وكالة فرانس برس، تُدرك الأجيال الشابة أنّها لا تستطيع مواكبة وفرة المنتجات التي تُروّج لها على الشبكات، وفي بحثهم عن الهوية، يميل شباب كثر إلى الإفراط في الاستهلاك من خلال استهلاك «قهري» للأزياء التي يمكن التخلص منها والغالبية للاستبدال، بحسب ما أوضحت صانعة المحتوى البريطانية، أندريا تشيونغ، مؤلفة كتاب عن الموضة المستدامة تشيونغ، لتابعها كيفية ترقيع حتى القطع الأكثر غرابة في خزّانها، مثل الملابس الداخلية، وتحويل فستان زفاف قديم إلى قميص من دون أكمام.

بساطة واستخدامه

يسعى تيار مكافحة الإفراط في الاستهلاك إلى الترويج لفكرة الجمال في النقص، وهو جزء من البحث عن الاستدامة يتجاوب مع الاتجاهات السابقة في «إنستغرام» و«تيك توك»، تقول تشيونغ: «أود أن يكون هذا أكثر من مجرد ترند (موجة مؤقّدة)، لأنه في ما يخص المعض أسلوب حياة»، ولاخلّط الخبرات اللواتي استطلعت وكالة فرانس برس آراءهنّ وجود شهية متزايدة على المحتويات الأصلية التي تتعدّد عن الثقافة الكلاسيكية للمؤثّرين الذين يدفعون نحو الإفراط في الاستهلاك، وتقول ماكوني إن اتجاهات إعادة التدوير والحفظ «أصبحت أمراً عصبياً»، وتشير إلى أنّ «حركة مشابهة نشأت بعد الإنهيار المالي في عام 2008»، فقد طوّرت عدد متزايد من الشباب وعياً بيئياً، لكن القوة الدافعة الرئيسة وراء هذا الترنّد تظلّ القوة الشرائكية، بحسب أندريا تشيونغ، التي ترى عمّ ذلك في هذا المنحى تغييراً إيجابياً لكوكب الأرض.

كيف بوتر «تيك توك» في الأذواق وانعاط الاستهلاك؟

تقول المحللة المتخصصة كيسي لويس، لوكالة أسوشيتد برس، إنّ تأثير التطبيق في ساحة الموضة أصبح واضحاً لها لأول مرّة، عندما احتلّت مقاطع الفيديو حول قبائبي بيركنستوك في يوسطن قسم «من أجله» في 2022.مع تزايد عدد المقاطع حولها، نصّح صنّاع المحتوى متابعيهم بالمكان الذي يمكنهم العثور فيه على القبائبي التي بيعت فجأة. تقول لويس: «السّ عائلة نفس، لكنني متأكدة من أنّ هناك بعض علم النفس حين يبدأ دماغك في التفكير: ما هذا الشيء الغريب؟ هل هذه موضة؟ ثمّ فجأة تصبح مبهوساً بها». وقلب «تيك توك» صناعة مستحضرات التجميل رأساً على عقب، من خلال التسبب في تصنيّف المكونات على أنّها «العلاج المعجزة التالي»، أو تجنبها، وعرضت مقاطع أشخاص يقدمون ما اقتفوا من منتجات ويجزئونها على أنفسهم، جعل المؤثرون على «تيك توك» وإيمانٍ أخرى من النمش موضة من خلال مقاطع إضافة النمش المزيف بإقلام الحواجب أو زهور البروكلي، وانتشر ترند الكياج الخفي، الذي دفع العلامات التجارية الفاخرة والصلديات إلى الإسراع في إطلاق إصداراتها الخاصة من صبغات البشرة وزيتوت الشفا.

غرافيتي

حيوانات بانكسي تتسلق جدران لندن

تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا.



وصف المسلسل «بالمعلّم» (فيليكس)

مسلسل

القطط تهبط على الأرض

عقار فراس

في عوالم الآلهة والشياطين، يتحول إلى صراع ضمن عالم البشر عبر قطنين ناطقين، تتبناهما عائلة لميئة بالمشاكل. وهنا تخلق الكوميديا: كيف يمكن لفطة ناطقة قادرة على التحكم بباني القطط، أن تصلح عائلة مُخرّبة؟

براهت العمل على حينا
للقطط والحماقات التي تمارسها في حياتنا

«فولترو»، حين تجتمع الفهود الآلية لتشكّل «رجال» البيا واحدا يصارع أعداءه. يمكن النظر إلى Exploding Kittens كحكاية ساخرة للكثير من الأساطير، كما أنّ القط الآله يبدأ باكتشاف الأرض نفسها وما فيها من كائنات ومخلوقات، متفاخراً ببعضها من جهة، وخجولاً من بعضها الآخر من جهة أخرى لكن أكثر ما يثير حنجله هو حيرته، هو تصرفات بعض البشر، أولئك الذين يستمترون في إهماشه بسبب حماقتهم. يمكن القول إنّ المسلسل مسلّ، ليس أكثر من ذلك، خصوصاً أنّ صناعة الكرتون على سننوى الحكاية تجاوزت التقليدية، فضلاً عن «التجديف» الذي قد يتهم به المسلسل، الذي لا يتعدى مئات الفرضيات التي تتحدث عن هبوط كائنات السماء نحو الأرض، أو صعود كائنات الجحيم لتسكن بيتنا. لكنّ المغارقة، أنّ الهدف هذه المرّة ليس تأديب البشر أو مساعدتهم، بل التركيز أكثر على إعادة النظر في دور الآلهة المختلفة، والأهمّ علاقتها مع البشر.

على رغم محاولات إعطاء المسلسل فرصة لكنه مخبّئ للأمل، الكاتار أحياناً غير متماسكة، ما ترك قليلاً من الغالات التقابلية تستخدم الفاظاً من قبيل «عمل»، وغير متماسك، لوصفه، إلى جانب أنّه لا يشابه اللعبة، بل وصفه صديقه ذا غارديان «بغايا فعز دلو الملكية الفكرية»، إضافة إلى تناقضات كثيرة تربط بالحبكة

تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا.

تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا.

تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا.

تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا.

تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا.

تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا.



يُصعدُ أن رسمة الغوربلا سلوك، الحيرة ضمن السلسلة (أريانا جيبس) فراس برس)

حياة الحيوانات وتدميرها. هذا ما نلاحظه، مثلاً، في جدارية تصور وحيد القرن يتسلق سيارة معطّلة اصطفق إلى جانب الجدار الذي أنجز بانكسي لوجته عليه، كما لو أنّ السيارة المعطّلة تعترض طريق الحيوان. في هذا إشارة إلى الآلة

للحيوانات بحماية العمل الفني، ظهر ضمن نطاقها، بحسب ما أوضح كارل بنمان، وهو أحد مسؤوليها، لوكالة فرانس برس عند النظر إلى الأعمال التي أنجزها بانكسي على جدران مدينة لندن، تلاحظ أنّه يركّز فيها على التخلّط البشري في هذه السلسلة، وتعدّدت حديقة لندن

^[1] تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا

^[2] تضمّ أكثر من عشرة آلاف حيوان، فيما تجدو في الظلام تحت قطعة القماش عينتان تتلألآن، وقالت الطبيبة شارميلا دارن (50 عاماً)، التي كانت تزور حديقة الحيوانات اتية من شمال شرق إنكلترا، إنّ زوجها يعتقد أنّ الرسم يمثل «تحرير الحيوانات»، وبدا هذا العمل وكأنه يشرح مصدر الحيوانات في الأعمال السابقة هذا الأسبوع، وتوقّعت محطة «بي بي سي» أن يكون هذا الرسم مسك الختام لموجة الأعمال المتعلقة بالحيوانات التي بدأت برسم لعنزة على جدار في ريتشموند في غرب لندن، وكان عمل كشف عنه بانكسي، الاثنين الماضي، قد أظهر وحيد قرن مطلياً يتسلق سيارة مهجورة في قطعة أرض خالية، وأثار هذه الأعمال نظريات عدة بالحيوانات، نشرها خلال تسعة أيام عن الشوارع العاصمة البريطانية، وأظف بانكسي منذ الخامس من أغسطس/ آب نظراً إلى أنّ الجمهور من الطلبة صغار السن، لكنّه فوجئ بجواب غير عادي، مع الأغاني التراثية التي قدموها خاصة تلك المرتبطة بفلسطين، مثل «يا طرف الطول» و«وين رام الله»، وعلى لدعواتها، «وأولله لأزغع بالدار»، و«ع الأوف المشعل»، كان العرض، كما يقول الرفاعي، عن تلك النوع الذي «ترغب أنّ تعرف به حتى من دون أيّ مقابل، لتسعد الجمهور وتسدّ معه»، هناك حفل آخر «جذور»، في المركز الثقافي المسماوي، تعرفوا من خلاله إلى جمهورٍ مختلف، لمستقبلوا عدداً منهم أصبح يتتبع حفلاتهم الدورية التي يقدمونها في غاليري حيفا

كاتب من العالم

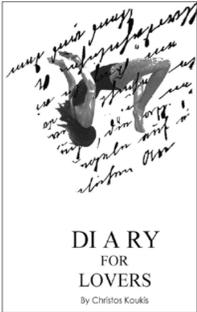
تساؤل دائم عن مصير الإنسان

خريستوس كوكيس

تقف هذه الزاوية مع كاتب من العالم في اسئلة سريعة حول انشغالاته الابداعية وجديد إنتاجه وبعض ما يودّ مشاطرته مع القارئ العربي. «العيش بلا مخاوف وانماط، والدفاع عن كرامة الإنسان وقيمه»، يقول الشاعر والنقاد اليوناني لـ«العربي الجديد»

بطاقة

بطاقة Christos Koukis شاعر وكاتب يوناني من مواليد الينا عام 1979. عمل في مجلات شعرية وثقافية، وشارك في مشاريع لقاضية عديدة، من بينها «ولاقني الينا 414 الدولي». ترجمت قصائده إلى الانكليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والصربية والرومانية والسلوفينية والابلاتية والتركية ولغات اخرى. من اعماله الشعرية: «ما بعد الجمال» (2011)، و«معارضة الشمس الكبرى» (2013)، و«يوميات للحشاق» (الطائف/2014). يعيش ويعمل في الينا.



DIARY

FOR

LOVERS

By Christos Koukis

مشهد

العشاء الأخير بين زمنيّتي في فلسطين

في تنوعات مختلفة رؤية واسلوبا، قدّم فنانون اعمالا تحاكي لوحة دافنشي، التي تصوّر عشاء المسيح الأخير على ارض فلسطين، وتقاطع مع ما يحدث اليوم



لوحة «العشاء الأخير مع اطفال فلسطين» لليراني محمد علي صوري

■ كيف قدّم عمك لقارئ جديد، وبأي كتاب لك تنصح ان يقرأ؟

■ انصح بكتابي الاخيرين «الغريب» و«الطريق الصعب»، فهما الأكثر تمثيلاً بدرجة او باخرى مشهدهما السياسي. المهويون والتميزون متعلون ومتسحبون بإرادتهم. ومن يتقسم التمويل ويدير المنظمات هم متوسط المهية، ويفعلون ذلك ببساطة وسهولة. هناك نصوص رائعة تضع في الانكفاء والشقاق. لكن الربيع قادم، ولن نوقفه العقول المحدودة التي تجتمعت حولنا.

■ ما السؤال الذي يشغلك هذه الأيام؟
ما يشغلني هو تغير الحدود وميزان القوى العالمي الذي يلوح قريباً. وكيف بدأ الغرب وأوروبا يدركان أنّهما أسّسا سلامهما لعقود طويلة على دماء وأمن بقية العالم. تشغلني أيضاً قضيتان رئيسيتان، هما: كيف للشعر ان يتمكن من ازالة الاسئلة والملاحظات الصحيحة، وكيف يمكن للناس العاديين ان يتبنّوا الحقيقة بطريقة فاعلة.

■ ما اكثر ما تحبه في الثقافة التي تنتمي اليها وما هو أكثر ما تتمنى تغييره فيها؟
أكثر ما يعجبني وأحبه في الثقافة التي انتمي اليها هو اللغة اليونانية، ويعود ذلك لتراثها وقوة تعابيرها التي ساهمت في تطور الفنون والعلوم جميعها. اما في أوّد ان أغزّره فهو افكار الحياة العاربية إلى الجماليات، والمنطق السائد عند

■ بالذات؟
شخصية من الماضي تؤدّ لغاها، ولماذا هي كذلك؟
بلا شك، اود ان اقابل البير كامو، المفكر العظيم، كي أقول له: لقد تمّ إنصات ذلك لتراثها وقوة تعابيرها التي تمكّنت بواسطتها من ان يعيش واكتب بأعزاز.

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرّية

■ الخصومة. في بلادي ليس ثمة رؤى واضحة، وهذا حقاً مؤلم.

■ لو فيض لك البدم، من جديد، أي مسار كنت ستختار؟

■ كنت ساكتب عروضا مسرحيّة، وأختار ان أروي المزيد من القصص والحكايات. المسرح يحافظ على لغة الإنسان والقصص والحكايات الإنسانية هي العمود الفقري لاساس وجودنا والدليل عليه.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟
أعتقد ان التغيير الأكبر الذي أتمناه للعالم هو التحزّب من البرجوازية الصغيرة، ان يحيا الإنسان متجاوزاً المخاوف والإنماط، ان يدافع عن كرامة الإنسان والقيم الإنسانية.

■ كاتبة القيمة العالمية



خريستوس كوكيس

■ كاتبة القيمة العالمية

قراءة

أنس سمحان الكتابة من البرزخ

غرفة تُطوّف كلّ شيء

في غرفة تلهم ساكنيها، تبدو باكورة الكاتب الفلسطيني القصصية كأنها تنتظر مصيرها المحتوم في ان تكون ضحية الغرفة او الاحتلاك

يرن الحاج

ليس ثمة منطقة واضحة مسؤولة عن الكتابة في الدماغ لدينا منطقة «بروكا» المسؤولة عن التطق، وعن فهم اللغة وإنتاجها وإدراكها، إلا أنها ليست المنطقة المشهورة، فغلاقة النطق والكتابة ليست تبادلية، ولا يحلّ احدهما محلّ الآخر. لا بد لنا من إيجاد حيزٍ آخر خارج نطقنا ما هو صدّيّ وجسديّ لنلتقط موقع الكتابة، وحيزها، ومصدها، وبما أنّ الكتابة فعل تمرّد في جوهرها، لا بدّ أن يكون حيزها برزخاً بالضرورة، بين بيت، بين ما هو جسديّ وما هو غير جسديّ، بين الملموس والمحسوس، بين الوعي واللاوعي. كلّ كتابة بهذا المعنى كتابة على الحافة. كتابة من البرزخ، ينطق فيها الجسد وما وراءه، والقلب وما وراءه. تنطلق باكورة أنس سمحان القصصية «غرفة 13 وقصص أخرى» (الصادرة عن دار مرقا للثقافة والنشر)، من البرزخ ما يحرّك قصصه هذه أنّها تتخلّق من هذا البرزخ الضبابيّ، وتواصل حفرها فيه من دون أن تتخلّى عنه ويتخلّى عنها. كتابة تعي برزخها الحدّ أو بين الحدود، بحيث تعتقّق ضبابيتها، وترسم فضائها بالضباب ذاته، وليس مصادفة أبداً أنّها قصص شابّ من غرّة غرّة، أيضاً، مخصائر ساكنها، وفضائها، وحدودها، والاسها، في برزخ دائم لا فكاك منه. وليس مصادفة، كذلك، أن القصص ليست قصصاً لو طلقنا معايير الجنين الصارمة، إذ تنوح هي أيضاً بين البوح الذي لا جنس له، وبين نصوص أخرى منضبطة إلى درجة عالية في قالب القصة، وحرّان كاتبها يحاول اكتشاف أنواته واكتشاف حدود هذا الجنس الأدبيّ الماروغ طبيعته. ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام تضمّ أربع عشرة قصة - نضاً. عناوين الأقسام متشامخة مع فضاء تلك الحكايات، إذ هي عاقلة بين حدّين قابلين، مثل بندول يشقّ الهواء فينزل بوخاً مؤلماً لتلتصق فيه ومنه شواغل شاب غرّيّ كان عند الكتابة الأولى للنصوص على الأقلّ لا يزال في غرّة بندول يشقّ وعيه ولاوعه، ويشقّ هواء غرّة ذاتها في عناوين ثلاثة، صيحب بلا

إيقاع، تبه دون دليل (أو، في غرّة)، تفكّك. كان العنوان الأوّلي «صدئوق رمل»، ثمّ غيرّه سمحان إلى غرفة 13. ومع أنّ العنوان الأول يبدو للوهلة الأولى أكثر تعبيراً عن أجواء المجموعة وقصصها، إلا أنّ الثاني، والقصة التي تحمل ذلك العنوان، هي المعبر الفعليّ عن شواغل كاتبها في محاولته القصصية الأولى. غرفة لتلهم ساكنيها، تقضم حياتهم بحيث تحلّيلهم إلى لا شيء، وتحليلهم جزئاً منها في أن هل ثمة مصادفة في أنّ فعل الاتهام والقضم كان ليلة الخامس من حزيران/ يونيو؛ لعلمها المصادفة، ولعله قدّر الكتاب الفلسطينيّين على اختلاف أجيالهم مع لغة الأرقام.

جميع قصص ونصوص المجموعة تبدو ناقصة، مقصومة، وكأنها – هي أيضاً – تنتظر مصيرها المحتوم في أنّ تكون ضحية لهذه الغرفة أو هذا الاحتلاك أو حتّى هذه اللعنة من نثار الوعي الذي يبرع فيه سمحان بدرجة كبيرة بالنسبة إلى محاولة أولى في الكتابة. ثمة فعل إرادة دائم، أزليّ، سرمدّيّ، غير أنّ هذه الإرادة ذاتية. يجلد سمحان ذاته في هذه القصص التي تجلد هي أيضاً ذاتها،

■ كاتب منسي من لعقت تؤدّ أن يقرأه العالم؟
أودّ كثيراً أن يعرف العالم خارج اليونان الشعر العميق والديكالي لمانوليس أناغوستاكيس Manolis Anagnostakis؛ الشاعر الذي يتمتع بشعاع لا مثيل لها، وكلمات راسخة في سماء الإنسانية وفي قلوب الناس الحقيقيّين.

■ ما بقي إنتاجك بعد 1000 سنة. كيف تحبّ أن تكون صورتك عند ترّلك؟
أود أن يتمّ ذكرّي كرجل قاتل ودافع عن جميع الضعفاء والمظلومين، أولئك الذين سقطوا واحتاجوا إلى يدّ تسندهم أولئك الذين فقدوا لغتهم وأعطيتهم الشعر والكلمات.

■ كلمة صغيرة شخصية لقارئ عربي يقرأ أعمالك اليوم؟
روحى تحمل مسحة الشرق الأدنى، اود القول لقرّائي العرب ان يطعنوني على ثقافتهم ويعلموني إنّها أمل بأن اصخّ شاعراً أفضل، وإنّ أستطيع في يوم من الأيام التعبير عن أعماق احتياجاتهم وأرواحهم.

فعاليات



سليمان منصور إلى الحنين إلى زمن ماضي، حيث يظهر في لوحة التي رسمها عام 1994، اثنا عشر رجلاً من الريف الفلسطيني يرثيه التقليدي، يجتمعون فوق سطح منزلهم وتظلم دالية العنب، لتناول طعامهم، تحيط بهم خضرة المكان ووداعته وسكينته قبل أن يدنسه الاحتلال.

في اللوحة بدأ صادمًا ومؤثرًا في مئات التعليقات حولها. مستطوران مختلفان للعمل ذاته الذي استدخلته الذاكرة التشكيلية الفلسطينية منذ زمن. لتعذد مستويات دلالاته في النسخة الأصلية لدافنشي التي رسمها بين عامي 1495 و1498، وتصور آخر عشاء جمع المسيح مع تلاميذه قبل خيانه يهوذا الأسخريوطي، وتسليم المسيح للحاكم بيلاطس ومحاكمته تلبية لرغبة اليهود، بحسب الروايات الدينية.

أخذت تملّات العشاء الأخير بعداً أوسع للتعبير عن المأساة التي تحدّت منذ نحو ثمانية عقود، فذهب بها الفنان الفلسطيني

بأبون. أخّار بعضهم أن تتطابق مع اللوحة الأصلية التي تصوّر حادثة تاريخية وقعت على أرض فلسطين ولا تزال رمزيتها

حاضرة، وأخرون غلبوا المكان الفلسطيني على العشاء نفسه، ولكن مهما كان من أمس يبقى العشاء هو العنصر الأساسي لأطفال

غرّة الذين يُعاقبون بالتجوع بما هو جزء من حرب الإبادة التي تمارسها «إسرائيل» منذ عام 1948.



■ بين الوعي واللاوعي، وفي جوف تلك الغرفة التي تطوّق كلّ شيء.

■ في فيلم «إيجاد فورستر» (2000)، بحثّ الكاتب الشيخ وليد فورستر فريده الفتي جمال والس على الاستسلام لتأثر موج الكتابة. كما لو كان يقول له إنّ النخاعة هي في هذا الاستسلام في ذاته. يضع الالة الكاتبة امامه ويقول له: اكتب، فيبدأ الفتى بالتفكير، فيبهره الشيخ «اكتب، ولا تفكّر. التفكير يأتي لاحقاً». ليس المقصود هنا الاستسلام التام للوعي، بل ترك المسؤدة الأولى على سجيّتها، بينما فعل التفكير سيأتي لاحقاً في التفخّح الذي يكون الأداة الجوهرية في تمييز كاتب عن كاتب.

■ بالمقابل، تضخّم برزخ قصص مجموعة «غرفة 13» إلى حدّ اتهام ذلك الحاجز المهيم بين فعل الكتابة وفعل التفكير، فعلققت بعض النصوص، وغرقت ولم تنبأ إلا أصداء بعيدة لقصص كان يمكن لها أن تحظى بتفكير أعمق وأكبر، وليت لعل الأهم هو النخاعة، وهذا ما حظت به قصص ثلاث، ويعرض قصص أخرى بدرجة أقلّ، تمشّر بكاتب حطم باب غرفته، وسواصل تحطيم الأبواب.

(كاتب ومترجم من سورية)



أنس سمحان

أفاق الخطاب العربي: البحث عن المستقبل

اللآلاء المقبل، في كلية الآداب بـ«الجامعة الهاشمية» في مدينة الزرقاء الأردنية، ويتواصل ليوميه. يناقش المشاركون محاور عدة، منها: اسئلة الخطاب العربي وتحولاته، والشكالك الخطاب العربي في عالم متغيّر، و **الخطاب العربي والعدوان على غرّة.**

يُفتتح عند الخامسة من مساء بعد غدٍ الأحد، في «مركز خليل السكاكيني الثقافي» برام الله، معرض **أم تحت الإقامة الجبرية** للصحافية المقدسية **لمى غوشة**، والذي يتواصل حتى الأامن من الشهر المقبل. المعرض يقام بالترّام مع قرار الاحتلاك بإعادة اعتقال غوشة بعد مرور عامين بالضبط على اعتقالها الول، ويضم رسومات ملونة تحاكي تجربتها في الحبس المنزلي عام 2020.

يطلق مركز شلوتن المسرح التابع لوزارة الثقافة القطرية صباح اليوم الخميس ورشة بعنوان **تصاروا نتمكّ** والتي تسلّمر حتى منتصف الشهر المقبل. تركّز الورشة على تأسيس **الممثّل جسدياً، ونفسياً وانفعالياً**، واكتساب الأقامة المعرفية عن تاريخ المسرح ومختلف المدارس في الأخراج وفنّ الّر تّجّال.

حتى مساء الخميس المقبل، تتواصل في القاهرة فعاليات الدورة الثامنة من **«ملتقى الدولين للكاركاتير»** الّاب انطلقت الأثيين الماضي. يُناقش الملتقى الذي يشارك فيه **فنانون من 54 بلداً**، القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى التغيّرات المناخية والكاء الاصطناعي ومخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وقضايا المرأة.

ثقافة

في «طقوس الربيع»، آثار الموسيقى إيجور سترافنسكي، الذي تمر 140 عاماً على ميلاده، مسرح الأنازليزيريه استياء عند عرض العمل في 1913. كما أشعل فتيل ثورة في الذوق العام، وتلبا بالتغييرات التي ستلّم في المجتمع، وبالتالي

نصوص الحياة والحرب من غزّة

نادية أبو جياب كاتبة

حكايات أيلول

تريد أيلول العودة إلى البيت وتبكي، كيف أخبرها بأنه لم يعد لها بيت، لم يبق لي حتى الصور، ويوصل مهدي كتاب الصور الخاص به، يقول: ماما تاب «كتاب» بقّة «لقطة».. تمرّق كتاباً يا صغيري، أخفتك كل الصور، ونجهزنا للزّوج الخامس استعداداً للخروج الأخر من المنزل الذي تحتضن أكوام البركام.

جئت أشبع جفمان بيت ولا أستطيع أن أوري ذكرياته خارج روحي، اصبح أصابعي برفق على الحائط المصقفي وعلى الشقوق، وأفكر بجذبة كيف كانت لحظاته الأخيرة قبل الانفصال، هل شلل الخوف أيوبه والنوافة؟ هل يكت الغرف فرعاً ما انتظرت موتها بشجاعة.

أخيلنا المنزل بعد إنذار الجيران، لم يخبرونا أننا مستعدون، خرجنا منه طغياً باننا مستعدو بعد دقائق وقد تضرر جزئياً إثر الكصف على البيت المجاور، لو عرفت أننا خرجنا بلا عودة وبدا وداغ، فوالله كنت قبيلته حجراً حجراً واحتفسته مرة تلو الأخرى.

لقد اغتالوه وحيداً، في لحظة كان يتفكس بداخلي، وفي اللحظة التالية تجمّع حجة هامة، ولأيام طويلة ظللت أجب من يسألني هل تحتاجين شيء عاقلية: أجل، أريد منزلي، وما كان لأحد أن يعيد لي ما فقدت، فواسيت نفسي بانني ليست وحدي إلا أن ذلك لم يغدني أبداً، البيت هو البيت بغمرة الجدران الأربعة والسكنية وكل ما نحب.

أفتح عيني كل صباح على أمل أن اجدني في منزلي على فراشي، اسير في طرافت جميعها كانت تؤدي إلى البيت، لكنني لأن أتوه عندما في إيلاد غريبة، أروّض قديمي كي لا تمنني في ذات الشوارع التي جعلتني مسبقاً إليه، أفتح ملاحظات الهاتف وأحاول الكتابة وكل ما أحصل عليه هو طلاس تدق في رأسي، وكانتي كنت كاتبة في عمر آخر، عشت هذه التفاصيل في بعد زمني مختلف تنسج الهوة بيني وبينه، وكان ما مر لم يكن أبداً فقط.

ما سقط لم يكن منزلي، لقد كنت أنا من سقط، عندما أحرقت المدفعية بيت جدي بكيث يوماً وتبعيت ذكريات طفولتي أسبوغاً كاملاً، وبعد أن ضربت القاذفات بيت أهلي أصميت أسبوغاً أبكي وشهراً، تماماً أفكر بذكريات الصبا والشباب، من على قفص منزلي شهر الطعام، وكل يوم يزاد الحنين شراسة، ينش بانطافره ذاكرتي بحفر فيها حقيقة بشعة، وما زلت أحاول أن أصدق وأهدد حوارات أيلول وتم طفولتها يحجم مثل جبل على صدري.

-بابا انت رايع على الدار؟
-طب الدار له مسكرة؟

.....
-ماما وين العابي البطات والدسوقة؟ راهاو بالقفص؟ ماما ليّش يتلبسيني بوكسات كبار وين بوكساتي؟ ضلوا بخزانتي؟ ما شفت اوابعا وينهم يا ريت شفت خزانتي، وينها صح راحت بالقفص.

-بابا ليّش ما أخذت مصفوري لما طلعت؟
-أيلول إنتي عارفة شو صار في العصفاري؟
-.....

أوجينما اجتماعاً صغيراً جداً، استخرج من بيوتنا

إلى المستشفى معللاً أنّه لا حاجة لذلك لكن في اليوم التالي، لأنّ طفلي لا يستكين في مكانه لديققة واحدة صدق إلى مكتب خشبي وفتح الجرح مرة أخرى.

حملته وركضت على عيادة الأوتروا، وظلّبو مني التوجه إلى المستشفى المدني الأمريكي لأنّ جرحه بحاجة إلى غرز طبية، قبل أشهر من منزلي سقط وجرح أسفل عينه وحماه الله من إصابته خطيرة، بعد أيام سقطت أيلول عن كرسي وأصببت في جفنها العلوي وتركت علامة واضحة وبعد أيام كانت ترخص وراء ابنة خالتها وزلت قدمها وفتح جرح أسفل ذقنها وتركت ندبة أخرى، كل هذه الندوب حملتها بداخلها أرى أثرها وضام مثل خيط الفجر حين يسبق بطن الليل، وما بحاجة لندوب إضافية في خضم ما يحدث.

عندما اشتد الكصف تذكرت شعوري وأنا أراقب الأطباء الأربعة يحاولون الإسماك بطفلي لتقليل جرحه، يصغر وقتاً وتقلّباتي وعمعت يدي على طفلي الحسّس خط أسفليزيريا، كم تمنيت لو تتحوّل إلى جراب أستطيع وضع طفلي فيه ولا يتعبني بعيداً، بعيداً جداً.

من مكاني بين رخ وخانويوس في ما يسمى بالمنزلة الإقليمية اختتمت تزوجي الخامس بجرحوني إلى مكان حدوده سحب الدخان الأسود المتصاعد من غرب رفح، ففرش الأرض وتخطيت السماء لكن السماء قنبلة موقوتة قد تخطت مخلقة شطايا وأتلاء بشرية. على امتداد البصر خيام ومعسكرات، أمشة فراش

لم أعخرج اللوحة بل جرداً لا يتجزأ من المشهد، صورة قديمة بالأبيض والأسود، وفي نشرة الأخيرة، صرت أنا الخبر العاجل، إشارة تحصر هزيمة تتارجح على السنة الإنسانية المقطوعة منذ شهور، فسدام ألقبي ولقب أيلول ذات الثلاث سنين.

شهر كامل مر على دمار منزلي بشكل كلي، شهر واحد تزحّت فيه مع طفلي فسراً أربع مرات متتالية، وبأ لسخرية القدر، التاريخ ذاته تحديداً يُوجع بالزّوج الخامس والخروج الأخير من رفح إلى خيمّة لا تصلح للحياة، كانت اللبلة السابعة للزّوج عمصيدة جدى استيعابنا، فذائف صوتية وأحزنة تاريخية تعني عدة صواريخ متتالية تسقط في مكان واحد، لم أستطع النوم وأشك أن شخصاً استطاع النوم منذ دقت الساعة الثانية فجراً وبدأت الحلقة كما اسميناها.

يدّ على قلبي ويذّ تتابع مهدي الصغير وهو ينتفض من كل صوت أو انفجار، صار الخوف مرافقاً للحياة هنا، مهدي الشقي الذي دور حوله صبح حلّة من الصبا حتى المساء لا يكل ولا يمل من القفز وأنا خلفه، اصرخ وارم ما أسفدت بهاء، قبل يومين سقط مهدي في بانينو الحمام، رايت جرحاً في الذقن لم يقل دما غزيراً لكنني كنت أرتجف كما حالتي عندما يصاب أحدهم بجرع، رفح، والده أصطحبه

على ظهورهم من شدة التعب، غير شاعرين بالعطش والجوع مما يشاهدنا في طريقنا إلى هنا من ويلات وأهات لا تشسي، أخذ العقل يسترجع ما شاهدته في طريق الزّوج، يبدأ العقل الأول، ما هذا يا جدي؟ أفرا الفاتحة عليه، غط رأسه بقميصه وضعه بجانب الرصيف، ونظرت للثاني من الأبناء باكياً، أتعتقد يا أبي، ما شاهدنا من نار مشتعلة في عربة الإسعاف قد أطفقت، وما مصير من فيها؟ أم أنهم أحرقوا كما العربة ترفض باقي العقول أن تضع في ذاكرتها ما شاهدته أثناء الزّوج من أرجل منجورة، وأذرع وأيضاً، ورجال ونساء وأطفال محمولة إلى القفوف، أنهضوا نحن على أعقاب الليل ويرده الفارس لننتهي من خيمة توتونيا، يصعب علينا بناؤها، يقتر ببعضنا من بعض وأبدينا مرفوعة إلى سماء بلا قعر، داعين الله.

على ظهورهم من شدة التعب، غير شاعرين بالعطش والجوع مما يشاهدنا في طريقنا إلى هنا من ويلات وأهات لا تشسي، أخذ العقل يسترجع ما شاهدته في طريق الزّوج، يبدأ العقل الأول، ما هذا يا جدي؟ أفرا الفاتحة عليه، غط رأسه بقميصه وضعه بجانب الرصيف، ونظرت للثاني من الأبناء باكياً، أتعتقد يا أبي، ما شاهدنا من نار مشتعلة في عربة الإسعاف قد أطفقت، وما مصير من فيها؟ أم أنهم أحرقوا كما العربة ترفض باقي العقول أن تضع في ذاكرتها ما شاهدته أثناء الزّوج من أرجل منجورة، وأذرع وأيضاً، ورجال ونساء وأطفال محمولة إلى القفوف، أنهضوا نحن على أعقاب الليل ويرده الفارس لننتهي من خيمة توتونيا، يصعب علينا بناؤها، يقتر ببعضنا من بعض وأبدينا مرفوعة إلى سماء بلا قعر، داعين الله.

تفككت الغيوم، وهذا برق السماء من لبلة نزوح أجزه أن بها المطر، نمت من معي من أسرتي وأسر المنازحين في عراء بغروده نباح الكلاب، وفجراً يفقد صياح الديك، وصعوة من نوم كاذب على طايور ماء ورغيف، كاد كلفي يخرج من مكانه من تراحم المنتظرين للقمّة العيش وشربة ماء، نجوت بهم باعجوبة، تفكّت ملبسني حين انتهيت، هو اليوم الأول لنزوحني إلى مدينة رفح، جاء من لديه خذرة من شباب المدينة وساعدنا في بناء خيمتنا بين تلّال الرمل (المواصي) الشجر، وموقفاً لطهي عس الغداء.

بدأت معاناة الزّوج تكبر وتوسع، لون البشرة الشفراء والبيضاء استأوت مع السمره من حرارة الشمس التي تحمّقت بها خيمتنا، والتي تفوق الدرجة الحوية.

وحين جاء رمضان، وفي الليل حين أعذت رؤية هاله يدخل ابني علينا الخيمة ويكلم حرقه دم وبخيل، يقول: لا أريد أن أعرف شيئاً فقط، أريد نخمة وهلال رمضان لأعلفها على باب الخيمة فحما بقدمه، ويجذر أمه يا ويلك! أن نستين أن نوقظيني على السحور، أنا كبرت وأريد صوم اليوم الأول فقط، هذا كان وعد أمه له قبل الحرب، وإن اختف الأمر، يدرك صغيرنا أنه يعاني الجفاف من دون صوم.

كنت أمل العودة إلى بيتي قبل الشهر السابع، لكن الحرب المدمرة، مستمرة، وأعداء الشهداء تجاوزت رقماً يصعب على كتابته، هذا الفكر في العيش للحرية المطلقة، هذا اليوم الأخير لشهر رمضان، أرق المأمم المرارة متردداً وراجحاً، ولولا خلف يمين والدي وزوجتي معاً ما كنت وقعت استعداداً اليوم غد العيد، وضعت وأنا أنظر إلى المرأة من رؤية وجهي الناحل، الأسود، وشعري غير المنظم، ولحيتي البيضاء، ذرقت الدمع، على

مهدى الصغير يجذب بنظالي فحملته عادة حولوها الغرفة يستخدمونها للنوم والطبخ والعجن والأكل والجلي، لكل شيء ما عدا الراحة فلا حافظ يستطيع المرء أن يستند ظهره إليه، ولا عالم بشرقت منه الأنوان، يقفلني التفكير في كل شيء، فكل شيء شقاء وجهاء.

الساعة الثانية عشرة ليلاً نسمع صوت انفجار قوي تهتز أ الخيم وترتعش أرواحنا فنركض خارجاً وفي ظل انقطاع الإنترنت والاتصالات نشعر كائناً في المصمر الحجري فلا نعرف ما يحدث ثم تعود للنوم واجمن، يتكرر ذات الحدث الساعة السادسة مساءً في اليوم التالي الباب لتدخل ونهس بيننا «كانه القماش هادا محجبنا»، تراقب المروحية جنود وتقف في سماننا وفوقنا وجرنا وتعود لتطلق نيرانها ويغلق الصمت.

ينطلق الصغار بين الخيم يبعون الترس والفسطق المحمص والعوامة وأصابع الحلبة، في العداية كنت أسمع أيلول تعبد وتكر ما ينادي به البائع ثم صارت تطالبنا كل دقيقة بأن تشتري لها:

بابا يدي حليب
بابا يدي عوامة
بابا يدي فسق زاتي
بابا يدي عصير منلج
أقف موعودة ومهددة « مكفي، اكلفني كثير، يكفي مش عارفة نكليف ولا لا»، فقاتني بتاجها ضاحكة وتلقي بنفسها بين ذراعي وتقول: «ماما اشتريلي»

البن وأقول: «حاضر، كم لولو عندي، مش بكفي الحرب عليهم»

من اليوم... أحدهم يبيع مكملاً غذائياً، ويبدو أنها لحقت به ولم تعرف طريقاً للعودة، أجل ضاعت العزلة، أيلول، أكف في الساحة أتحدث مع والدها وحديثها في حوار بدأ ذا أهمية إنذاك حينما صعد سؤال في حلقي من دون مبالغة، ثم هو في عمق من دون فرار.

سألت فجأة: أين أيلول؟
نظرتا إلى بعضنا قبل أن ننهض بوتيرة واحدة، ذهب والدها غرباً وتوجهت أنا شرقاً، نأبئت حتى ظلم الصدى وجهي، وصاح منادياً، خاوية خاوية، خرج والدها إلى الشارع يسال وصعد جبلاً من السكويرس يلعب قوفة أبناء عماتنا، رايتها، يرسته يستدير ويعود، بجانبنا كان

تفككت الغيوم، وهذا برق السماء من لبلة نزوح أجزه أن بها المطر، نمت من معي من أسرتي وأسر المنازحين في عراء بغروده نباح الكلاب، وفجراً يفقد صياح الديك، وصعوة من نوم كاذب على طايور ماء ورغيف، كاد كلفي يخرج من مكانه من تراحم المنتظرين للقمّة العيش وشربة ماء، نجوت بهم باعجوبة، تفكّت ملبسني حين انتهيت، هو اليوم الأول لنزوحني إلى مدينة رفح، جاء من لديه خذرة من شباب المدينة وساعدنا في بناء خيمتنا بين تلّال الرمل (المواصي) الشجر، وموقفاً لطهي عس الغداء.

بدأت معاناة الزّوج تكبر وتوسع، لون البشرة الشفراء والبيضاء استأوت مع السمره من حرارة الشمس التي تحمّقت بها خيمتنا، والتي تفوق الدرجة الحوية.

وحين جاء رمضان، وفي الليل حين أعذت رؤية هاله يدخل ابني علينا الخيمة ويكلم حرقه دم وبخيل، يقول: لا أريد أن أعرف شيئاً فقط، أريد نخمة وهلال رمضان لأعلفها على باب الخيمة فحما بقدمه، ويجذر أمه يا ويلك! أن نستين أن نوقظيني على السحور، أنا كبرت وأريد صوم اليوم الأول فقط، هذا كان وعد أمه له قبل الحرب، وإن اختف الأمر، يدرك صغيرنا أنه يعاني الجفاف من دون صوم.

كنت أمل العودة إلى بيتي قبل الشهر السابع، لكن الحرب المدمرة، مستمرة، وأعداء الشهداء تجاوزت رقماً يصعب على كتابته، هذا الفكر في العيش للحرية المطلقة، هذا اليوم الأخير لشهر رمضان، أرق المأمم المرارة متردداً وراجحاً، ولولا خلف يمين والدي وزوجتي معاً ما كنت وقعت استعداداً اليوم غد العيد، وضعت وأنا أنظر إلى المرأة من رؤية وجهي الناحل، الأسود، وشعري غير المنظم، ولحيتي البيضاء، ذرقت الدمع، على

كاركاتير

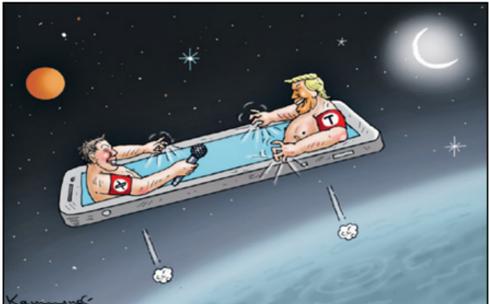


إيلون ماسك يعجبون ترامب المحذرة (رناوات كار توت موفست)



ماسك طفيلنا تابع لرامب (راولو كارلير، ذات المصدر)

كما قال العرب: وافق شن طبقة، وافق إيلون ماسك عملاق التكنولوجيا وصاحب تطبيق إكس وسيس إكس هو المرشح الرئاسي دونالد ترامب الجاني المدان والشعوي الخبيث، وانتقلت العداوة إلى ود وغير ماسك جلده فأعاد حساب ترامب الموقوف فيما دهن ترامب وجهه البرتقالي وداهن كل منهما الآخر في مقابلة عبر بث حي كانت أشبه بمسرحية دعائية انتخابية سيقضي إيلون ماسك ثمناً إذا فاز ترامب بالخمس ما رسم الساركون عن ترامب و ماسك.



فضاء إكس في خدمة ترامب البيئي المتطرف (ماريان كوكسين، ذات المصدر)

مضحكات عربية



للباهو مجرم تحت الحماية الأميركية (واوف الما البلاد البحريني)



امريكا ترغم العالم على الخضوع لإسرائيل (امجد رسيم، صحيفة الأمل، الوط)

تفككت الغيوم، وهذا برق السماء من لبلة نزوح أجزه أن بها المطر، نمت من معي من أسرتي وأسر المنازحين في عراء بغروده نباح الكلاب، وفجراً يفقد صياح الديك، وصعوة من نوم كاذب على طايور ماء ورغيف، كاد كلفي يخرج من مكانه من تراحم المنتظرين للقمّة العيش وشربة ماء، نجوت بهم باعجوبة، تفكّت ملبسني حين انتهيت، هو اليوم الأول لنزوحني إلى مدينة رفح، جاء من لديه خذرة من شباب المدينة وساعدنا في بناء خيمتنا بين تلّال الرمل (المواصي) الشجر، وموقفاً لطهي عس الغداء.

بدأت معاناة الزّوج تكبر وتوسع، لون البشرة الشفراء والبيضاء استأوت مع السمره من حرارة الشمس التي تحمّقت بها خيمتنا، والتي تفوق الدرجة الحوية.

وحين جاء رمضان، وفي الليل حين أعذت رؤية هاله يدخل ابني علينا الخيمة ويكلم حرقه دم وبخيل، يقول: لا أريد أن أعرف شيئاً فقط، أريد نخمة وهلال رمضان لأعلفها على باب الخيمة فحما بقدمه، ويجذر أمه يا ويلك! أن نستين أن نوقظيني على السحور، أنا كبرت وأريد صوم اليوم الأول فقط، هذا كان وعد أمه له قبل الحرب، وإن اختف الأمر، يدرك صغيرنا أنه يعاني الجفاف من دون صوم.

كنت أمل العودة إلى بيتي قبل الشهر السابع، لكن الحرب المدمرة، مستمرة، وأعداء الشهداء تجاوزت رقماً يصعب على كتابته، هذا الفكر في العيش للحرية المطلقة، هذا اليوم الأخير لشهر رمضان، أرق المأمم المرارة متردداً وراجحاً، ولولا خلف يمين والدي وزوجتي معاً ما كنت وقعت استعداداً اليوم غد العيد، وضعت وأنا أنظر إلى المرأة من رؤية وجهي الناحل، الأسود، وشعري غير المنظم، ولحيتي البيضاء، ذرقت الدمع، على

تفككت الغيوم، وهذا برق السماء من لبلة نزوح أجزه أن بها المطر، نمت من معي من أسرتي وأسر المنازحين في عراء بغروده نباح الكلاب، وفجراً يفقد صياح الديك، وصعوة من نوم كاذب على طايور ماء ورغيف، كاد كلفي يخرج من مكانه من تراحم المنتظرين للقمّة العيش وشربة ماء، نجوت بهم باعجوبة، تفكّت ملبسني حين انتهيت، هو اليوم الأول لنزوحني إلى مدينة رفح، جاء من لديه خذرة من شباب المدينة وساعدنا في بناء خيمتنا بين تلّال الرمل (المواصي) الشجر، وموقفاً لطهي عس الغداء.

بدأت معاناة الزّوج تكبر وتوسع، لون البشرة الشفراء والبيضاء استأوت مع السمره من حرارة الشمس التي تحمّقت بها خيمتنا، والتي تفوق الدرجة الحوية.

وحين جاء رمضان، وفي الليل حين أعذت رؤية هاله يدخل ابني علينا الخيمة ويكلم حرقه دم وبخيل، يقول: لا أريد أن أعرف شيئاً فقط، أريد نخمة وهلال رمضان لأعلفها على باب الخيمة فحما بقدمه، ويجذر أمه يا ويلك! أن نستين أن نوقظيني على السحور، أنا كبرت وأريد صوم اليوم الأول فقط، هذا كان وعد أمه له قبل الحرب، وإن اختف الأمر، يدرك صغيرنا أنه يعاني الجفاف من دون صوم.

كنت أمل العودة إلى بيتي قبل الشهر السابع، لكن الحرب المدمرة، مستمرة، وأعداء الشهداء تجاوزت رقماً يصعب على كتابته، هذا الفكر في العيش للحرية المطلقة، هذا اليوم الأخير لشهر رمضان، أرق المأمم المرارة متردداً وراجحاً، ولولا خلف يمين والدي وزوجتي معاً ما كنت وقعت استعداداً اليوم غد العيد، وضعت وأنا أنظر إلى المرأة من رؤية وجهي الناحل، الأسود، وشعري غير المنظم، ولحيتي البيضاء، ذرقت الدمع، على

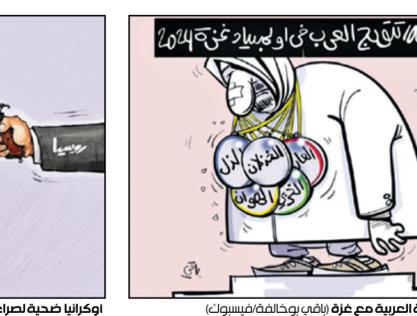


ماسك طفيلنا تابع لرامب (راولو كارلير، ذات المصدر)



تطبيق إكس يوف لرامب (راميسين، ذات المصدر)

كما قال العرب: وافق شن طبقة، وافق إيلون ماسك عملاق التكنولوجيا وصاحب تطبيق إكس وسيس إكس هو المرشح الرئاسي دونالد ترامب الجاني المدان والشعوي الخبيث، وانتقلت العداوة إلى ود وغير ماسك جلده فأعاد حساب ترامب الموقوف فيما دهن ترامب وجهه البرتقالي وداهن كل منهما الآخر في مقابلة عبر بث حي كانت أشبه بمسرحية دعائية انتخابية سيقضي إيلون ماسك ثمناً إذا فاز ترامب بالخمس ما رسم الساركون عن ترامب و ماسك.



فضاء إكس في خدمة ترامب البيئي المتطرف (ماريان كوكسين، ذات المصدر)



امريكا ترغم العالم على الخضوع لإسرائيل (امجد رسيم، صحيفة الأمل، الوط)

تفككت الغيوم، وهذا برق السماء من لبلة نزوح أجزه أن بها المطر، نمت من معي من أسرتي وأسر المنازحين في عراء بغروده نباح الكلاب، وفجراً يفقد صياح الديك، وصعوة من نوم كاذب على طايور ماء ورغيف، كاد كلفي يخرج من مكانه من تراحم المنتظرين للقمّة العيش وشربة ماء، نجوت بهم باعجوبة، تفكّت ملبسني حين انتهيت، هو اليوم الأول لنزوحني إلى مدينة رفح، جاء من لديه خذرة من شباب المدينة وساعدنا في بناء خيمتنا بين تلّال الرمل (المواصي) الشجر، وموقفاً لطهي عس الغداء.

بدأت معاناة الزّوج تكبر وتوسع، لون البشرة الشفراء والبيضاء استأوت مع السمره من حرارة الشمس التي تحمّقت بها خيمتنا، والتي تفوق الدرجة الحوية.

وحين جاء رمضان، وفي الليل حين أعذت رؤية هاله يدخل ابني علينا الخيمة ويكلم حرقه دم وبخيل، يقول: لا أريد أن أعرف شيئاً فقط، أريد نخمة وهلال رمضان لأعلفها على باب الخيمة فحما بقدمه، ويجذر أمه يا ويلك! أن نستين أن نوقظيني على السحور، أنا كبرت وأريد صوم اليوم الأول فقط، هذا كان وعد أمه له قبل الحرب، وإن اختف الأمر، يدرك صغيرنا أنه يعاني الجفاف من دون صوم.

كنت أمل العودة إلى بيتي قبل الشهر السابع، لكن الحرب المدمرة، مستمرة، وأعداء الشهداء تجاوزت رقماً يصعب على كتابته، هذا الفكر في العيش للحرية المطلقة، هذا اليوم الأخير لشهر رمضان، أرق المأمم المرارة متردداً وراجحاً، ولولا خلف يمين والدي وزوجتي معاً ما كنت وقعت استعداداً اليوم غد العيد، وضعت وأنا أنظر إلى المرأة من رؤية وجهي الناحل، الأسود، وشعري غير المنظم، ولحيتي البيضاء، ذرقت الدمع، على

تفككت الغيوم، وهذا برق السماء من لبلة نزوح أجزه أن بها المطر، نمت من معي من أسرتي وأسر المنازحين في عراء بغروده نباح الكلاب، وفجراً يفقد صياح الديك، وصعوة من نوم كاذب على طايور ماء ورغيف، كاد كلفي يخرج من مكانه من تراحم المنتظرين للقمّة العيش وشربة ماء، نجوت بهم باعجوبة، تفكّت ملبسني حين انتهيت، هو اليوم الأول لنزوحني إلى مدينة رفح، جاء من لديه خذرة من شباب المدينة وساعدنا في بناء خيمتنا بين تلّال الرمل (المواصي) الشجر، وموقفاً لطهي عس الغداء.

بدأت معاناة الزّوج تكبر وتوسع، لون البشرة الشفراء والبيضاء استأوت مع السمره من حرارة الشمس التي تحمّقت بها خيمتنا، والتي تفوق الدرجة الحوية.

وحين جاء رمضان، وفي الليل حين أعذت رؤية هاله يدخل ابني علينا الخيمة ويكلم حرقه دم وبخيل، يقول: لا أريد أن أعرف شيئاً فقط، أريد نخمة وهلال رمضان لأعلفها على باب الخيمة فحما بقدمه، ويجذر أمه يا ويلك! أن نستين أن نوقظيني على السحور، أنا كبرت وأريد صوم اليوم الأول فقط، هذا كان وعد أمه له قبل الحرب، وإن اختف الأمر، يدرك صغيرنا أنه يعاني الجفاف من دون صوم.

كنت أمل العودة إلى بيتي قبل الشهر السابع، لكن الحرب المدمرة، مستمرة، وأعداء الشهداء تجاوزت رقماً يصعب على كتابته، هذا الفكر في العيش للحرية المطلقة، هذا اليوم الأخير لشهر رمضان، أرق المأمم المرارة متردداً وراجحاً، ولولا خلف يمين والدي وزوجتي معاً ما كنت وقعت استعداداً اليوم غد العيد، وضعت وأنا أنظر إلى المرأة من رؤية وجهي الناحل، الأسود، وشعري غير المنظم، ولحيتي البيضاء، ذرقت الدمع، على

أبيض واسوا

زعيم لا تابع

باسط طلوزيا

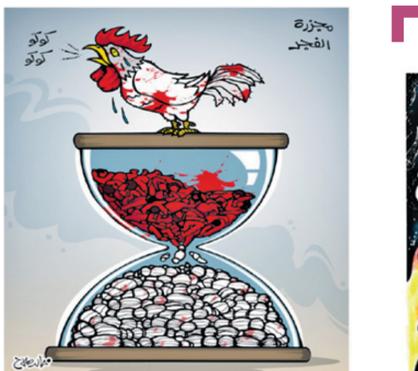
لا يحبّ مشاهد سقوط الزعماء، وفراهم على من المروحيات، غير أنه يضطر، أحياناً، إلى ذلك عندما يتصدّر ثوبا انقلاباً ما شاشات التلفزة. هذا ما حدث مع الزعيم قبل أيام، عندما تابع رحلة سقوط «ريميل» له بشاطره منمنج القمع والبش ذاته، فقد بدا الأمر باحتجاج شعبي عادي على قرار مجحف اتخذته «الريميل» ضمن سلسلة قراراته القمعية التي ضاق بها الشعب، ثم تطوّر الأمر إلى اقتحام قصر «الريميل»، غير أن الأخير كان قد أعدّ مسبقاً عدته لثل هذا اليوم «المشؤوم»، فالمرحبة جاهزة في ساحة القصر، واكتياس القنود مرزومة في الطائرة، ولا يحتاج أكثر من ذلك.

غير أن ما استوقف الزعيم هذه المرة، ليس مرأى زميله الهارب، بل ما حلّ بعد ذلك باتباعه الذين لم تكن تتظنهم أي طائرة، بل تركوا لواجهة مصرية المحتوم بايدي الجوع الغاضبة، إنذاك، فقط، شعر الزعيم بالارتياح، وشكر حسن طالعته الذي جعله زعيماً لا «تابعا»، وإلا لواجه المصير نفسه من تلك الحشود، ثمّ أجاز ستائر غرفته جانبا ليطلعنّ على مروحيته قبل أن ينام.

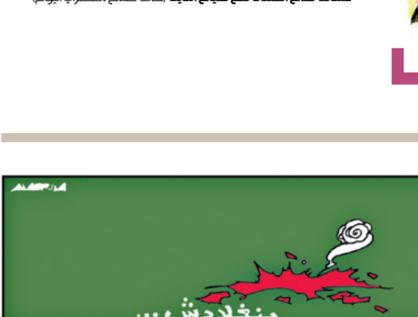
لم يكن حلماً ما حدث معه تلك الليلة، عندما اقتحمت الحشود قصره وغرفته من دون سابق إنذار، وكانت ثمة أيد غليظة تقاده بعنف إلى الخارج، صرخ يائسا من حوله: «أيها الأغبياء أنا زعيم جائبأ ليعملنّ على مروحيته جاءه سريعا: «زيمعتك إسرائيل هزمت أيها الرئيس».



اوكرانيا ضحية لصراع العرب مع روسيا (ماهر راوان، الجريدة الكويتية)



عندما صاح الفلّاح مع صياح الديك (خالد صلاح، المصري اليوم)



بمخادش ...



اموريم، كار تون موفست

رياضة

تقرير

انتهتبعثةمصرالكبيرةمشاركتهافيالاولمبياد باحتلال المركز الـ52 عالميا والثالث عربيا، برصيد ثلاث ميداليات فقط، ما يكشف عن الأزمة العميقة التي تمر بها الرياضة المصرية

البعثة المصرية بعد الأولمبياد

نتائج مخيبة للأمال

مصر الكبيرة وغير المسبوقة مشاركتها

باحتيال المركز الثاني والخمسين عالميا والثالث عربيا برصيد ثلاث ميداليات فقط، عبر ذهبية أحمد الجندي في الخماسي الحديث، وفضية سارة سمير في رفع الأثقال، وبرونزية محمد السيد في السلاح. ويتعد الحصول على ثلاث ميداليات كثيرا عن الترشحات النهائية من جانب اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة ياسر إدريس، والتي أكدت حصد ما بين سبع ميداليات و11 ميدالية. والأبطال الذين تم ترشيحهم لحصد الميداليات هم: أحمد الجندي (الخماسي)، ومحمد إبراهيم كيشو (المصارعة)، وزيام السيسى (السلاح)، وسيف عيسى (التايكواندو)، وعزمي محبيلة (الرمماية)، وميدالية محتملة في كرة اليد، وميدالية محتملة في التايكواندو ونس الطاولة والمصارعة. وجاءت نتائج البعثة المصرية في أولمبياد باريس على غير التوقعات، ولعبت ذهبية أحمد الجندي دورا كبيرا في إنقاذ البعثة المصرية من لقب أسوأ مشاركة في آخر 16 عاما، وكذلك منححتها شرف حصد ثاني ذهبية في ثاني دورة أولمبية، والتي تكررت مرة واحدة بحصول مصر على ذهبيات متكررة في برلين 1936 ولندن 1948، ولعل هذا سر ميالعة المسؤولين في استقبال الفائزين بميداليات، والأحتفال الكبير للثنويين على النتائج الهزيلة.

27,7 بالمائة هي نسبة الحصاد المصري الرسمي في أولمبياد «باريس 2024»، بعدما وعدت اللجنة الأولمبية المصرية بمشاركة تاريخية، وحدثت في تصريحات رسمية الحصول على 11 ميدالية في المنافسات ما بين سبع ميداليات مؤكدة، والمنافسة على حصد سبع ميداليات أخرى محتملة بقوة، فيما حققت مصر ثلاث ميداليات فقط في الأولمبياد، الذي اختتم منافساته الأحد الماضي. ومن الظواهر التي سيطرت على مسرح الأحداث، أن الرياضة المصرية لم تقدم سوى بطل وحيد جديد، هو محمد السيد، صاحب برونزية السلاح في سيف المبارزة، والذي لم يكن متوقعا له الحصول على ميدالية أولمبية، وتذكرت اللجنة الأولمبية، عبر بيان رسمي لها عند بدء الالعاب مشواره، أنه لا يُتوقع له الفوز بميدالية، فيما كان الطل القديم مثلاً في أحمد الجندي صاحب فضية طوكيو 2020، وسارة سمير صاحبة برونزية ريو دي جانيرو 2016 الأبرز، ونجحوا في منح مصر ذهبية وفضية في باريس. وصدمت لعبة التايكواندو الجماهير المصرية

تتمثل في فشل لعبة المصارعة المصرية في

الغرافة القطري يتأهل لدوري أبطال آسيا للنخبة

قاد اللاعب الدولي التونسي فرجاني ساسي فريقه الغرافة القطري لتبلوغ دوري أبطال آسيا للنخبة، بعدما سجل الهدف الوحيد في مواجهة التي اختصر فيها فريقه على شباب أهلي دبي الإماراتي بنتيجة 0-1، والتي أقيمت على استاد البيت المؤديابي. ضمن الأدوار التمهيدي للمسابقة الأقوى في العقارة الآسيوية وسجل فرجاني ساسي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ50، بعد هجمة ممترزة قادها بنفسه منذ البداية، إذ منح الكرة إلى زميله السلطنتي جمال حامد، لإرسال عرضية مثقنة من الجهة اليمنى ليستقبلها الراس السابق لفريق الحجيل القطري بكرة رأسية استقرت في شباك حارس المرمى حسن حمزة، الذي لم يجد أي سبيل لصدها.

وتحرق المدرب الفني البرتغالي للفريق الإماراتي باولو سورزا بهذا الهدف



قدم فرجانبي ساسي مساهمات قوية أمام شباب الأهلي (فوتبال - إنكيا/جيتي)

بتراجع مخيف للغاية، إذ فشلت في حصد أي ميدالية لأول مرة منذ دورة لندن 2012، وذلك بعد السقوط المروع من أول مباراة لصاحب برونزية طوكيو 2020. وهو سيف عيسى، الذي أخفق في تكرار إنجازه، وكذل ودع باقي زملائه المنافسات بشكل متكرر لتفشل مصر في حصد أي ميداليات. رغم أن التايكواندو المصري كان مرشحا بقوة لأن يكون حضوره قويا على منصات التتويج.

وبفرضت ظاهرة سلبية أخرى نفسها على مشاركة مصر في دورة باريس الأولمبية، تتمثل في فشل لعبة المصارعة المصرية في

تحقيق أي ميداليات، رغم إنجازات الألفية الثالثة، التي تصدرتها ذهبية وفضية لكرم جابر في رورتي 2004 و2012، وبرونزية محمد إبراهيم كيشو في 2020. وكانت المصارعة المصرية تستهدف الحصول على ميدالية مؤكدة عبر محمد كيشو، وأخرى للمنافسة عليها، ولكن كيشو بدوره سقط في أول مبارأة، وظهر أغلب المصارعين بمستوى سيئ للغاية، عدا الثنائي عبد اللطيف مريش ومحمد علي جبر، الذي لم يكن مرشحا من جانب اتحاد المصارعة للمنافسة، ولعب كلاهما مباراة تحديد صاحب الميدالية البرونزية في الأولمبياد.



مشك سيف عيسى بلخفيف ميدالية في التايكواندو (جيتي)

انضاً وخسر كل مبارياته، ليصبح عنوان اللعيات الجماعية هو الإخفاق فقط. ومن أسباب الإخفاق المصري فوضي كرة القدم، وحل رابعا بخسارة كبيرة أمام العاصمة الفرنسية باريس، ويتصدر أسباب تعثر منتخب التايكواندو رحيل المدرب محمد شو قبل الدورة الأولمبية لكرة اليد، الذي ودع الدور ربع النهائي. عدم تحقيق السلاح المصري سوى ميدالية واحدة عدم تفرع مدربه الفرنسي، الذي يعمل في الوقت نفسه مدرباً شخصياً للاعبين منتخب فرنسا، كما سقط منتخب الكرة الطائرة بسبب فوضى المدربين، بعدما

رحل عن تدريبه الإيطالي فلافيو جونيلي قبل انطلاق الأولمبياد بأربعة أشهر فقط. وكان واضحا غياب التخطيط في أحداث أخرى مثل واقعة استبعاد الملاكمة بعني عباد، بسبب زيادة وزنها 700 غرام قبل انطلاق المباركات مباشرة، وكذلك مغادرة المصارع محمد كيشو مقر إقامة البعثة دون علم اللجنة الأولمبية المصرية، التي اعتقدت أنه يتابع مباراة نهائية لمنافسات وزنه، بخلاف اتهامات اللاعبين بعدم الحصول على الدعم المالي والتدريبي المناسب، مثل واقعة لاعب ألعاب القوى مصطفى الجمل، ونجم تنس الطاولة عمر عسر.

مباريات الأسبوع

الفاريز وباروس واوروديون يتدربون مع الأتليكو مدريد

تدرب الدولي الأرجنتيني جوليان الفاريز، أحدث صفقات أتلتيكو مدريد، للمرة الأولى مع فريقه الجديد، أول من أمس الثلاثاء، في مركز ماخابواتونا الرياضي، حيث انضم إلى الفريق باولو باروس وسامو أوموروديون بعد فوزهما بذهبية أولمبياد باريس 2024، وذلك بعد توقف صفقة انتقال الأخير إلى تشلسي الإنكليزي. وبعد يوم واحد من الإعلان عن توقيعه لسنة موسم مع الأتنتي، تدرب المهاجم الأرجنتيني في حصة مع زملائه الجدد بالكرة، وشارك خلالها في عدة تمارين. وتجاوب فيها أطراف الحديث مع العديد منهم مثل مواطنه رودريغو دي بول. ويُعد اللاعب (24 عاماً) القادم من مانشستر سيتي، بموجب عقد تمتد حتى عام 2030. أحد خمسة لاعبين فقط في التاريخ، فازوا بالثلاثية (كأس العالم، دوري أبطال أوروبا وكوبا ليبرتادوريس). وينضم نجم الأرجنتيني جوليان الفاريز إلى صفوف نادي الروخيلانكوس، إلى جانب صفقات أخرى جديدة مثل قلب الدفاع الإسباني، روبن لو نورماند، والمهاجم النرويجي، الكسندر سورلوث.



كاس السوبر السعودي: الهلال يعير إلت النهائي على حساب الأهلي

تأهل الهلال إلى المباراة النهائية لمسابقة الكأس السعودي لكرة القدم بفضه فوزه على الأهلي (1-4) بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 1-1) على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحلة. وكان الأهلي في طريقه إلى حسم بطاقته بعدما تقدم بهدف المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو (66). لكن المهاجم المصري الكسندر ميتروفيتش أنقذ الهلال بإدراكه التعامل من كرة رأسية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، واحتكم الفريقان في ركلات الترجيح التي ابتسمت إلى الهلال. بعدما أهدر الأهلي الركنين الترجيحيين الثانية والثالثة عبر الإسباني غابري فيغا والبرازيلي روجر إيبانين. إذ تصدى حارس الرمي الدولي المغربي ياسين بونو لأولاي، فيما سدّد الثاني ركلته فوق الرمي. ويسعى نادي الهلال إلى التتويج للمرة الثانية توالياً لأول مرة بعد تغلّبه على الاتحاد (4-1) في الموسم الماضي، في حين فشل الأهلي في تكرار نسخة 2016 حين فاز على الهلال نفسه بركلات الترجيح متوجّبا باللقب الوحيد له في البطولة.

بطولة إنكلترا: بالمر يربد إحضار الكؤوس

تشلسي يودع تمديد عقده

أعرب المهاجم الدولي الإنكليزي، كول بالمر، عن أمله في قيادة فريقه تشلسي الإنكليزي لكرة القدم إلى إحراز الألقاب بعد تمديد عقده معه الثلاثاء، الماضي لمدة موسمين. والتزم اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً والذي انضم إلى تشلسي قادماً من مانشستر سيتي في صفقة بقيمة 42.5 مليون جنيه إسترليني (54.7 مليون دولار، 49.7 مليون يورو) في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، في عقده الجديد بالدفاع عن ألوان النادي اللندني حتى يونيو/حزيران 2033. وقال كول في تصريح للموقع الرسمي لتشلسي: «أنا سعيد بتوقيع هذه الصفقة الجديدة. حققت الكثير في موسمي الأول هنا، وأمل أن أتأكد من الاستمرار في تجربة أشياء، رائعة في هذا النادي، سواء على المستوى الشخصي أو من حيث جلب النجاح والألقاب لتشلسي».
وقدم بالمر أداء رائعاً في الموسم الماضي، إذ سجل 22 هدفاً في بطولة الدوري الممتاز، وكان ضمن تشكيلة إنكلترا التي وصلت إلى المباراة النهائية لكأس أوروبا هذا الصيف في ألمانيا، إذ سجل هدف التعامل بعد دخوله بديلاً في المباراة التي خسرتها أمام إسبانيا (1-2). كما اختير أفضل لاعب شاب في الدوري الممتاز هذا العام، بفضل أهدافه التي تضمنت ثلاثية في مباراتين متتاليتين في ملعب ستامفورد بريدج ضد مانشستر يونايتد، وليفرتون، وبيدا تشلسي التي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس، الموسم الجديد على أرضه أمام منافسه فريق مانشستر سيتي حامل اللقب يوم الأحد القادم.

ريال مدريد يقود المرشحين إلى التتويج بالدوري الإسباني

الأولى وذلك بقيادة نجمه الجديد لامين يامال الذي يحمل أمان جماهير الفريق في الموسم الجديد، إضافة إلى أسماء سارية الأسمى، وقد تفرغ على الصعود أمام قوة ريال مدريد أساساً، من أجل المنافسة على المراتب الموسمي الماضي.

ومثل كل موسم، قد تحدث المفاجأة مرّة أخرى ببروز فريق يتنافس على المراتب الأولى، مثلما فعل جيرونا في الموسم الماضي، حيث ناد أنقوا لقبية الفرق واحتل مراكز في أعلى الترتيب خلال بداية الموسم قبل أن يتراجع في المباريات الأخيرة، ولكن تصعب مشاهدة جيرونا منافساً على اللقب، قد تكون المفاجأة عبر إشتملة الطامح إلى استعادة البريق أو التحديّ بيلباو، ذلك أن الدوري الإسباني يشهد في المواسم الأخيرة، بروز بعض الفرق التي تثير الاهتمام، ولكن من الصعب توقع بطل من خارج الثلاثي الكلاسيكي. وسيعصف فريقاً أتلنتك بيلباو وختفاني شريط المباريات، إذ سيتواجه الفريقان في أول مباريات الدوري، الخمس، في لقاء يبدو فيه الفريق الباسكي أوفر حظاً لكان انتصار بعد أن حافظ على نجمه الجديد نيكو ويليامز، أحد أبطال تتويج إسبانيا ببطولة أمم أوروبا في ألمانيا منذ أسابيع قليلة، ويحجم اللقاء الثاني جيرونا مفاجأة الموسم الماضي وريال بيتجيتش الذي قدم بدوره مستويات جيدة في الموسم المنصرم.



ريال مدريد فاز باللقب الموسم الماضي (ميتريك كاندال/جيتي)

فلك، في تجربة مختلفة عن التي عاشها المدرب في الدوري الألماني، ذلك أن النادي الكئالوني ما زال يعاني تبعات الأزمة المالية منذ موسم ولم يبرم الكثير من الصفقات باستثناء التعاقد مع داني أوكسو، الذي

تُعطش اليوم الحبيب، ضربة بداية الدوري الإسباني لكرة القدم، لموسم 2024.2025

زهير ورد

يظهر ريال مدريد أكبر المرشحين للتتويج بالدوري الإسباني، ذلك لموسم 2024.2025، ذلك أن حامل اللقب، حافظ على أهم لاعبيه الذين ساعدوه على التتويج في الموسم الماضي، وكذلك مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، كما دعم صفوفه بالنجح الفرنسي كيليان مبابي، إضافة إلى استعادة عدد من المحاصرين، الذين غابوا عن مباريات نهاية الموسم الماضي، وهو ما يجعل الريال في موقف قوة لمواصلة هيمنته على «الليغا» بخوف الحلول في مختلف المراتج. وحصد الريال اللقب في 36 موسمًا، ويريد أن يُسعد جماهيره مجددًا مستغفداً من رصيد الحقبة لدى نجومه، إضافة إلى توفر نخبة من أفضل اللاعبين في العالم مثل الإنكليزي جود بيلنجهام وكذلك لوكا مودريتش، وفيديسوس، ورغم أن الفريق خسر خدمات النجم الألماني توني كروس، الذي فضل اعتزال اللعب نهائياً إلا

أن الخيارات العديدة التي يملكها الفريق في وسط الميدان، تجعله مرشحاً لحسم اللقب من دون صعوبات كبيرة، ذلك أن العقلية الانتصارية التي تسيطر على الفريق وقوة التفاس بين اللاعبين خاصة في الهجوم، تجعل الريال الأقرب إلى حصد لقب جديد يثري به رصيده من الألقاب.

ويظهر أتلتيكو مدريد، منافساً قويا لجاره الريال، ذلك أن الفريق حافظ على مدربه التاريخي، الأرجنتيني دييغو سيموني، كما أنه عقد صفقات قوية في الميركاتو الصيفي، وأهمها مهاجم مانشستر سيتي، جوليان الفاريز، الذي دعم هجوم الفريق، ويُعتبر مكسبا كبيرا للفريق بعد أن حقق نجاحات عديدة مع منتخب بلاده أو فريقه السابق، ذلك أن أتلتيكو يريد تعويض فشله في الموسم الماضي، حيث وجد صعوبات كبيرة للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا وكان خارج المنافسة على اللقب منذ الأشهر الأولى. وسنحاول أتلتكو أن يُثبت ذاته ما زال قادراً على المنافسة القوية، بخلاف المراتج. وحصد الريال اللقب في 36 موسمًا، ويريد أن يُسعد جماهيره مجددًا مستغفداً من رصيد الحقبة لدى نجومه، إضافة إلى توفر نخبة من أفضل اللاعبين في العالم مثل الإنكليزي جود بيلنجهام

أما برشلونة، فهو الوحيد من بين الثلاثي القوي، الذي لجأ إلى مدرب جديد مع بداية الموسم، وذلك بتعاquده مع الألماني هانس



تقرير

استمتعت الجماهير خلال الأيام الماضية، بمنافسات دورة الألعاب الأولمبية في باريس، التي شهدت تنافساً مثيراً في مختلف الاختصاصات، كما أنها قد تكون موعد الظهور الأخير لعدد من الأبطال الذين اختاروا اعتزال اللعب دولياً وعدم الظهور مجدداً مع منتخبات بلدانهم.

نجوم ودعوا الأولمبياد نهائياً

للحدث العربي الجديد



اختتمت فعاليات أولمبياد باريس 2024، وذلك بعد أسبوعين من مراسم حفل افتتاح نسخة الأولمبياد التي شهدت مشاركة كثير من الرياضيين للمرة الأخيرة في هذا الحدث العالمي قبل اعتزالهم، وبذلك لن يعودوا إلى المشاركة مجدداً في النسخة الـ34 من دورة الألعاب الأولمبية المقررة إقامتها في لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أربع سنوات من الآن، في نسخة

ستكون مختلفة عن كل الدورات السابقة، بالنظر إلى حجم التغييرات التي تنوي اللجنة الأولمبية الدولية القيام بها، عبر إضافة رياضات جديدة، وربما التخلي عن رياضات أخرى مثل الملاكمة. وفي هذا الإطار، نستعرض أبرز الرياضيين الذين سجلوا مشاركتهم الأخيرة في الأولمبياد، ويقدم هذه القائمة نجم المنتخب الفرنسي لكرة اليد، نيكولا كاراباتيئش (40 عاماً)، الذي أعلن اعتزاله اللعب بعد مسيرة احترافية مميزة، حقق خلالها 71 لقباً محلياً ودولياً، وكان حضوره في لقاء منتخب بلاده امام

■ **فرنسا خسرت أبرز نجوم كرة اليد ... وليبرون جيمس لن يظهر مجدداً**

■

المانيا في الدور ربع النهائي في السابع من أغسطس/آب الأخير له، على الرغم من أنه لم يكن كما تمناه، إثر الخروج من دون تحقيق أي ميدالية في أولمبياد باريس. مع ذلك، ترك اللاعب الأسطوري أثراً مميزاً والهيم الكثير من الشبان في فرنسا، وكان من بين الجيل الذهبي له«الخبراء» في منتخب فرنسا، الذي سيطر على منافسات كرة اليد سنوات طويلة.

وفي كرة اليد أيضاً، أعلن الشنتاني الفرنسي، فينسنت جيرار وفالنتين بورتني، نهاية مسيرتيهما الطويلة والتربة مع منتخب بلادهما، وهو الأمر نفسه للطلال الأولمبي الدنماركي ميكيل هانسن، الذي كان من بين أفضل اللاعبين في السنوات الأخيرة، وقاد منتخب الدنمارك إلى السيطرة على بطولة العالم، والتحاق في الألعاب الأولمبية، ولن يكون من السهل تعويضه سريعاً.

وإلى جانب نجوم كرة اليد، فقد انتهت مسيرة ثنائي منتخب فرنسا لكرة السلة، ناندو دي كولو ونيكولاس باتوم، مع منتخب بلادهما، عقب خسارة المباراة النهائية أمام المنتخب الأمريكي. وعلى الرغم من أن نيكولاس باتوم لن يشارك في العاب لوس أنجلوس سنة 2028، لكنه

سيخوض موسمه الـ18 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين مع فريق لوس أنجلوس كليبرز. أما ما يخص منتخب كرة القدم، فقد أكد قائد منتخب الديوك، الكسندر لاکازيت، اعتزاله دولياً بعد فوزه بالميدالية الفضية إثر خسارة النهائي. وكان عملاق كرة السلة الأميركية، ليبرون جيمس، قد سبق الجميع وأعلن أنه لن يكون حاضراً في الدورة المقبلة من الألعاب الأولمبية، ليضع حداً لمسيرة طويلة كان خلالها من بين أفضل اللاعبين وحصد معظم التتويجات الممكنة، كما رفع العلم الأمريكي في حفل الافتتاح، قبل أن يقود منتخب بلاده إلى حصد الميدالية الذهبية، وساهم في تألق اميركا في هذه النسخة. ورغم الصعوبات في نصف النهائي ثم النهائي، ودع جيمس الألعاب الأولمبية بأفضل طريقة ممكنة، عبر حصد الذهب، وتناول القائمة أيضاً باسماء أخرى، إذ وضع نجم الخنس البريطاني اندي سوراوي، حداً لمسيرته الاحترافية بعد مشاركته في أولمبياد باريس 2024، وأعلن المصنف أول عالمياً سابقاً عن ذلك قبل دخوله الحانقاسة، وهو القرار نفسه

للجنة الألمانية أنجليك كيربر التي حازت الميدالية الفضية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بينما آثار الأسطورة الإسباني وإهايل نادال، الشكوك حول ما إذا كان سيعتزل أم سيستمر لسنوات أخرى، لكن تبقى فرصة رؤية «الماتادور» في أولمبياد لوس أنجلوس بعد أربع سنوات ضئيلة للغاية.

من جانبه، وضع الكوبيي محضابن لوينز تونيبس (41 عاماً)، حداً لمشواره الاحترافي الطويل في رياضة المصارعة الإغريقية الرومانية، بعدما نجح في الفوز بالميدالية الذهبية في وزن 130 كيلوغراماً، وهي الميدالية الخامسة له على التوالي، وبذلك أصبح أول رياضي يفوز بخمس ميداليات ذهبية أولمبية متتالية في التخصص نفسه ويالحظت العالمي نفسه، كما اردت الجامايكية شيلي أن فريزر برايس، أن تصنع التاريخ في باريس، لكن العداة البالغة من العمر 37 عاماً، لم تتمكن من ذلك وخرجت خالية الوفاض قبل اعتزالها. وسار لاعب كيبواتما بعدما أراد الفوز بلقب أولمبي ثالث، لكن انتهى به الأمر باحتلال المركز الرابع، ليختمت الرياضي البالغ من العمر 31 عاماً، مسيرته الرائعة التي توج خلالها بست ميداليات أولمبية وثلاثة ألقاب في بطولة العالم.

وحملت نجمة منتخب البرازيل لكرة القدم، مارتا (38 عاماً)، التي تعد واحدة من أفضل اللاعبيات في العالم عبر التاريخ، قميص منتخب بلادها للمرة الأخيرة، خلال خسارة «السيليساو» أمام نظيره الأمريكي بهدف من دون رد، في نهائي مسابقة كرة القدم للسيدات، لتفشل في التتويج بأول لقب أولمبي، في المقابل، ساهمت النجمة الترويجية ستاين أوفندال (32 عاماً)، في حصد منتخب بلادها ذهبية منافسات كرة اليد للسيدات، وذلك بعد الفوز على المنتخب الفرنسي، صاحب الأرض والجهور، بنتيجة (21-29)، قبل اعتزالها اللعب دولياً. أما المصارعة الهندية، فبينش بهوجات، فتعلقت صدمة كبرى بعدما جرى استبعادها، بسبب زبادة زونها بضعة غرامات فقط، وحاولت استعادته قبل ساعات من دخولها المنافسة، لكن انتهى بها الأمر في المستشفى لعلاج الجفاف الذي تعرضت له، لتوضح بعد ذلك اللاعبه البالغة من العمر 29 عاماً، عبر حسابها على موقع إنس، أنها لم تعد تملك القوة للاستمرار وستضع حداً لمسيرتها. وربما تحمل الأيام المقبلة، أخباراً أخرى تتعلق باعتزال عدد آخر من الأبطال في مختلف الاختصاصات.

كاراباتيئش وهانسن من أعضاء اللجنة (حضورهم كان جزئياً)Getty



كاراباتيئش وهانسن من أعضاء اللجنة (حضورهم كان جزئياً)Getty

وجه رياضي

ميكي مور

إسلام المودب

خطف اللاعب الإنكليزي الشاب ميكي مور (17 عاماً)، الأنظار إليه في فترة الاستعداد للموسم الجديد، مع تايده توتنهام، وذلك بعد تعلقه مع منتخب الأسود الثلاثة، في كأس أمم أوروبا لأقل من 17 عاماً، خلال العام الماضي، إذ يعتبر الكثيرون أنه منذ صعود المهاجم هاري كين، فإن السبيرز لن يجيب أي هجمة بمهارات مور.

وعندت صحيفة ماركا الإسبانية خصال اللاعب، بعد أن أكدت أنه هومية استثنائية على الجناح الأيسر، فيمجرد أن يستلم الكرة بترويض موجه نحو الرمي، ينطلق كالسهم بمهارة كبيرة، ويبدأ في تجاوز المدافعين مع امتلاكه قدرة رائعة على التحكم في الكرة، فهو مزيج بين القوة الجسدية التي تميز اللاعبين الإنكليز السابقين، ومهارات

صورة في خير

لا دوري أبطال أوروبا لمورينيو

ودع نادي فنربخشة التركي، بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، بطولة دوري أبطال أوروبا على يد فريق ليل الفرنسي من الدور الثالث المؤهل إلى دور المجموعات في البطولة، وفشل فنربخشة على أرضه في تخطي الدور الثالث، بعد خسارته (1-2) نهائياً، قبل التعادل (1-1) عقب امتداد اللقاء، لاشواط إضافية. وبهذه النتيجة، تلقى مورينيو الصدمة الأولى له في رحلته مع فنربخشة بواقع مسابقة دوري أبطال أوروبا من المرحلة الثالثة في تصفيات البطولة، وهو الذي كان يأمل في الوصول إلى البطولة الأوروبية وتحقيق نجاح كبير في بداية مشروعه الجديد.



على هامش الحدث

إيفرتون وليفربول الإنكليزيان مهتمتان بضم فيتور روكي

بات مستقبول لاعب فريق برشلونة، البرازيلي فيكتور روكي (19 عاماً)، خارج النادي الكتالوني أكثر من داخله، وأصبح على رادار عدة أندية إنكليزية، إذ أبدى نادي إيفرتون رغبته في التعاقد مع المهاجم البرازيلي، الذي غاب عن مباراة فريقه، الاثنين الماضي، أمام موناكو في النسخة الـ59 من بطولة كأس خوان غامبر الودية التي خسرها البرسا أمام ضيفه الفرنسي بواقع (0-3)، بسبب الحتى التي لازمته يومي السبت والأحد الماضيين. كذلك دخل نادي ليفربول في مفاوضات مع برشلونة من أجل الحصول على خدمات فيكتور روكي، وكان العرض المبدئي -وفقاً لـ«سكاي سبورتنج ألمانيا»- 25 مليون يورو،

إضافة إلى ثلاثة ملايين تعويرات، ويبدو أن الفريق الكتالوني، الذي في حاجة ماسة للمال لإتمام عدة صفقات، غير مستعد للتنازل عن مهاجمه البرازيلي بأقل من 30 مليون يورو، وهو المبلغ الذي دفعه برشلونة لنادي أتلتيكو باراتانينسي في يناير/ كانون الثاني الماضي للحصول على خدماته، بينما يهدف النادي أيضاً إلى بيعه مقابل 35 مليون يورو.

الركراكي يبدأ اتصاله باللاعبية الذهبية يعتزم استدعاءهم للتصفيات الأفريقية

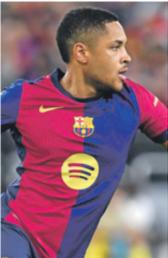
يقترح المدير الفني لمنتخب المغرب وليد الركراكي (48 عاماً)، من إعلان القائمة النهائية المستدعاة لخوض المعسكر التدريبي في مركز محمد السادس بالرباط. استعداداً لمباراتي الغابون وليسوتو في السادس والعاشر من شهر سبتمبر/أيلول المقبل، ضمن الجولتين الأولى والثانية من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس أمم إفريقيا التي يستضيفها المغرب في الفترة الممتدة ما بين 25 ديسمبر/ كانون الأول عام 2025، و18 يناير/ كانون الثاني من عام 2026.

ومن المرجح أن يعلن المدرب وليد الركراكي القائمة النهائية المكونة من 28 لاعباً في أواخر أغسطس/آب الحالي، قبل الدخول في

معسكر تدريبي مغلق بمرکز محمد السادس بالرباط في الثاني من سبتمبر المقبل، وبعد ذلك التوجه إلى مدينة أغادير لخوض مباراة الغابون ضمن الجولة الأولى من التصفيات الأفريقية. وحصلت «العربي الجديد» على معلومات مؤكدة من مصدر في الجهاز الفني لمنتخب أسود الأطلس، رفض ذكر اسمه، تفيد بأن المدرب وليد الركراكي بدأ اتصالاته باللاعبين الذين يعتزم استدعاءهم لخوض مباراتي الغابون وليسوتو، من أجل معرفة مدى جاهزيتهم فنياً وبدنياً، وأيضاً استعدادهم الذهني للمشاركة في التصفيات الأفريقية. قبل حسم القائمة النهائية التي سيعتمد عليها في المواجهتين القادمتين.

مانشستر يونايتد يتعاقد مع ديه ليخت ومزراوي من بايرن ميونخ

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي تعاquه مع الشنتاني الهولندي ماتياس دي ليخت والمغربي نصير مزراوي من بايرن ميونخ الألماني، ولم يكشف العملاق الإنكليزي عن قيمة الصفقة، لكن وسائل إعلام بريطانية قدرت أن الشنتاني وصل إلى أول ترافورد مقابل حوالي 70 مليون يورو، وسيضم المادف دي ليخت البالغ من العمر 25 عاماً، مرة أخرى إلى مواظنه مدرب يونايتد، أريك تان هاغ، بعد أن لعب تحت قيادته في نادي آياكس أمستردام الهولندي، بعد الاتفاق على عقد لمدة خمس سنوات مع خيار التمديد لعام آخر. من جهته، لعب مزراوي، البالغ من العمر 26 سنة، أيضاً تحت قيادة تان هاغ في آياكس، وفاز بثلاثة ألقاب في الدوري مع النادي الهولندي وآخر مع بايرن ميونخ. كذلك شارك الطيور الأيمن الذي يلعبه اللعب ظهيراً أيسر أيضاً، في 28 مباراة مع منتخب المغرب، ووصل إلى نصف نهائي كأس العالم 2022. ووقع اللاعب عقداً لمدة أربع سنوات مع خيار التمديد لعام آخر، وجاء التعاقد معه في اليوم الذي تم فيه تأكيد رحيل طهير مانشستر يونايتد أرون وان-بيساساكا إلى منافس الدوري الإنكليزي الممتاز وست هام يونايتد، وقال مزراوي: «إنه شعور لا يصدق أن أكون لاعباً في مانشستر يونايتد، ولا أظيق الانتظار للعب في أول ترافورد مرتدياً القميص الأحمر».





هوامش

فاكهة المانغو من ركائز المطبخ الهندي وتحظى بشعبية في العالم، ويطلق عليها اسم فاكهة «الملك». وانتقلت بذور المانغو من آسيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا الجنوبية



المانغو محصول مهم في الهند منذ آلاف السنين (تواها سيلام/ فرانس برس)

فاكهة المانغو

غذاء متكامل يدعم المناعة ضد أمراض الصيف

للندن - العربي الجديد

لطالما اعتبرت «المانغا» أو «المانغو» (مانجو) واحدة من أهم وأشهر الفواكه الموسمية على الإطلاق، ليس فقط بسبب طعمها الفريد، ولكن بسبب فوائدها الصحية. وخلال فصل الصيف يزداد الطلب على المانغو، خاصة أنها تقدم باردة مع الكثير من الصفات الخفيفة. وهي تساعد في ترطيب الجسم وتبريده وإنعاشه.

فاكهة قديمة

تعدّ المانغو واحدة من أقدم الفواكه، ويعود موطنها الأصلي إلى جنوب قارة آسيا، وكانت غذاءً مهماً في الهند التي تعتبر المصدر الرئيسي لإنتاجها. ويعتمد سكان الهند على المانغو باعتبارها جزءاً من نظامهم الغذائي، ودخلت في صميم الطب الهندي التقليدي منذ أكثر من 5000 عام، بحسب بيانات نشرها المجلس الوطني للمانغو الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً، ويورد المجلس أن المانغو كانت محصولاً مهماً في الهند لآلاف السنين، ومصدراً غذائياً أساسياً للسكان، ثم انطلقت زراعتها إلى مناطق مختلفة في جنوب آسيا. وتنتمي إلى

جنس النبات المزهّر Mangifera وعائلة Anacardiaceae المرزوعة في الغالب من أجل ثمارها الصالحة للأكل. وهناك نحو 1500 نوع من المانغو، وكل منها ذو طعم وشكل ولون مميز، وبينها المانغو الوردي الأحمر Gulab Khas من الهند، والمانغو Totapuri، والمانغو Ratnagiri من الهند، والمانغو Alphonso الشهير.

زراعة المانغو عربياً

وفي المنطقة العربية، تحتل مصر المركز الأول في زراعة المانغو، بحسب بيانات صادرة عن world population review، وقد أنتجت نحو 1,3 مليون طن من هذه الفاكهة عام 2021. ويحتل السودان المركز الثاني بنحو 700 ألف طن، ثم المغرب (نحو 100 ألف طن) والمملكة العربية السعودية (نحو 88 ألف طن)، والإمارات (نحو 10 آلاف طن). وتحتاج زراعة المانغو إلى طقس دافئ نسبياً، مع هطول الأمطار أو ري الأشجار أثناء الإزهار، وبعدها إلى درجات حرارة دافئة وأكثر ارتفاعاً أثناء الإثمار. وتنمو أشجار المانغو بشكل أفضل في تربة عميقة وجيدة التصريف وحمضية قليلاً، وهي تتحمل الظروف الجافة والتشبع بالمياه والملوحة المعتدلة.

فوائد المانغو

تتميز المانغو بعدد كبير من الفوائد الصحية، إذ إن كل كوب من منها يزّن (165 غراماً)، يحتوي على نحو 99 سرعة حرارية، ونحو 1,35 غرام من البروتين، و0,63 غرام من الدهون الصحية، إضافة إلى 24,8 غراماً من الكربوهيدرات، ونحو 22,6 غراماً من السكر، ونحو 2,64 غرام من الألياف، بحسب بيانات إدارة الغذاء والدواء الأميركية. تقول اختصاصية التغذية، لينا بيطار، لـ «العربي الجديد»: «تعتبر فاكهة المانغو مهمة جداً لصحة الإنسان، وتحتوي على نسب عالية من البوتاسيوم، وفيتامين سي، والألياف، وحامض الفوليك، كما أنها غنية بالمعادن، ما يجعلها وجبة غذائية متكاملة خاصة للسيدات الحوامل، إذ يدعم حامض الفوليك نمو الجنين وتطوره الصحي». تصيف: «تعد المانغو مصدراً جيداً لفيتامينات المعادن، وهي تعزز بالتالي صحة الإنسان من أجل مقاومة الأمراض وضعف المناعة، لذا تعتمد عليها شعوب عدة في نظامها الغذائي». وتحت السلطات في الهند المواطنين على تناول المانغو خلال فصل الصيف، باعتبار أن فيتامين «سي» الذي تحتوي عليه يساعد في تقوية جهاز المناعة، ومقاومة العدوى

باختصار

يعتمد سكان الهند على المانغو في نظامهم الغذائي، ودخلت في صميم الطب الهندي التقليدي منذ أكثر من 5000 عام

تحتوي المانغو على نسب عالية من البوتاسيوم وفيتامين «سي» والألياف وحامض الفوليك كما أنها غنية بالمعادن

في المنطقة العربية تحتل مصر المركز الأول في زراعة المانغو وبلغ إنتاجها نحو 1,3 مليون طن عام 2021

والأمراض. وتتناول المانغو بانتظام خلال أشهر الصيف يمكن أن يساعد في الوقاية من نزلات البرد والإنفلونزا، وغيرها من الأمراض الموسمية. وبحسب بيطار، تساعد المانغو في الوقاية من عدد من الأمراض المزمنة، وتقول: «صحيح لا توجد دراسات واضحة تشير إلى دور المانغو مثلاً في مواجهة أمراض السرطان، لكن بعض الدراسات تشير إلى أن المانغو غنية جداً بمادة بيتا كاروتين، الصبغة المسؤولة عن اللون الأصفر البرتقالي للفاكهة، وهي تعتبر من المواد الأساسية الخاصة بمضادات الأكسدة، وتساعد في حماية الخلايا ومنعها من التلف أو التعرض لأمراض خبيثة». من جهة أخرى، أظهرت دراسة أجرتها مجلة الطب الأميركية أن المانغو تساعد في دعم صحة القلب والأوعية الدموية، بسبب احتوائها على نسب جيدة من المغنيسيوم والبوتاسيوم، ما يساعد أيضاً في خفض مستويات ضغط الدم. كما تدعم المانغو الجهاز الهضمي، إذ تساعد مركبات الأكسدة والمعادن والألياف في تحسين عمل الأمعاء، وتفتت النشويات الصعبة.

أيضاً تشير بيطار إلى أن المانغو قد تساعد في خفض مستويات السكر في الدم والكوليسترول. وتقول: «صحيح أن المانغو تحتوي على كميات كبيرة من الكربوهيدرات التي تعد غير مناسبة لأصحاب الحميات الغذائية، لكنها قادرة بسبب وجود كميات طبيعية من السكر والدهون على تعديل معدل السكر في الدم، وأن تكون وجبة غذائية متكاملة العناصر الغذائية لمحاربة السمنة، خاصة في حال عدم الإفراط في تناولها».

هرعت إلى الحساب لأعرف القصة. والقصص كثيرة، والوجع أكثر منها، وهو أكثر بالتأكيد من مقدرة العاملين في الحساب على الكتابة والتوثيق وملاحقة التفاصيل. لكن، لأن الشهداء ليسوا أرقاماً، ولن يكونوا كذلك، بكرتهم وبعائيتهم العالم كله أخبارهم، ينبغي أن يستمر التوثيق بذات الاهتمام الأول، والحماسة القديمة. لقد قتل الاحتلال رفعت العرعير، وقتل رفاقه، وما زال مستمراً في رحلة

”

في غرة تبجو حكايات الشهداء وكأنها حكايات البقاء، ويا لها من مفارقة أن تتعزز الحياة بفعل الموت!

“

أحد أكثر مؤسسيه أهميّة، وهو الشاعر والكاتب رفعت العرعير، يوم 7 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أي بعد شهرين على «طوفان الأقصى». يومها نعى الحساب الشهيد بتغريدة مؤثرة جاء فيها باللغة الإنكليزية: «في هذا اليوم، في هذه اللحظة، وبيّاع الأسي والأسف والألم، نودّع أول من دعم وساعد هذه المنصة، وأول من ترجم قصص الشهداء فيها. نودّع أول شخص قدّم لنا النصيحة، وأول شخص تابعنا. ونودّع شهيداً، الشهيد الدكتور رفعت العرعير، أستاذ الأدب في الجامعة الإسلامية، وأحد أبرز وأهم معلمي اللغة الإنكليزية في غرة. ونتذكّر الآن ما قاله لنا بوضوح: (عندما نكتب عن الشهداء، يجب أن نذكر أنهم استشهدوا على يد الاحتلال، ويجب أن نشير بوضوح إلى مرتكب الجريمة). والآن نقول للعالم أجمع إن الاحتلال قتل رفعت العرعير. وإن الاحتلال قتل وأباد عائلته أيضاً. وإن الاحتلال قتل جميع الشهداء... لقد قتل الاحتلال رفعت، لكنّه لن يقتل رسالته».

كنت كلما أعلن استشهاده جديداً باسم واضح المعالم

وأخيراً

لأنهم ليسوا أرقاماً

سعيدة مفرد

«لأنهم ليسوا أرقاماً. هنا نحكي قصة الشهداء، حياتهم، ذكرياتهم، أحلامهم.. اكتبوا لنا وأرسلوا. لنحكي للعالم كله عن شهداء غرة... هكذا يُعرّف حساب «شهداء غرة» عن نفسه في منصّة إكس، ليكون قصة متحركة بدأت ولكنها لم تنته بعد. قصة تتنازل منها آلاف القصص والحكايات والصور والمقاطع والتفاصيل واليوميات لشهداء فلسطين في غرة. قصة جماعية كبيرة مكوّنة من قصص فردية كبيرة أيضاً. ومع كل طلبة رصاص صهيوني غادرة تكبر القصة ويرتفع الرقم فيزداد الوجع. بشر حقيقيون، حيوات واقعية، وأسماء وأحلام وطموحات وضحكات ودموع وعناوين وعلاقات وصغار وكبار... أصبحت كلها في هذا الحساب، الذي يتضخم يوماً بعد يوم، لنكون نحن الذين نعاني وطأة العجز والشعور بالخذلان، جزءاً منه. نحن أيضاً شهداء فيه وعليه وعليهم. تعرّفنا إلى هذا الحساب للمرة الأولى عندما استشهد